



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2023/.....

رقم التسجيل ط1: 171735081347

رقم التسجيل ط2: 181835075743

اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم
الإلكتروني مودل Moodle في ضوء بعض المتغيرات
د راسة ميدانية بقسم علم النفس

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

تخصص: ارشاد وتوجيه

شعبة: علم النفس

إشراف الأستاذة:

- أ.د. سهيلة بوجلال

إعداد الطالبتين:

- آمنة بن مختار

- دنيا ناريمان دبي

لجنة المناقشة:

صفة	الجامعة	الاسم واللقب
رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. صاهد فتيحة
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ.د. سهيلة بوجلال
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ.د. نصيرة لمين

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان:

الحمد والشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تتحقق الغايات شكرا خالصا يليق بجلاله وعظيم سلطانه اعترافا بالفضل وتقديرًا للجميل.

لا يسعنا ونحن ننتهي من إعداد هذه الدراسة إلا أن نتوجه بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة: سهيلة بوجلال، التي كانت لنا نعم السند والمعين، فلها منا خالص التقدير والعرفان والاحترام، حفظك الله ورعاك والبسك لباس الصحة والعافية.

كما نتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير لكل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة المسيلة على ما تلقيناه منهم من تربية وتعليم وارشاد وتوجيه.

واعترافا بالجميل، نتقدم بأسمى عبارات الشكر الى افراد عينة البحث، على كل الجهود المقدمة من طرفهم، لإتمام هذه الدراسة.

في الختام لكل من ساهم في هذا العمل من قريب او بعيد جزيل شكرنا وتقديرنا لكم جميعا.



اهداء

اهدي فرحة تخرجي الى تلك الانسانة العظيمة التي طالما
تمنت ان تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا الى... امي ثم امي
ثم امي

الى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير، فلقد كان له
الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي.... ابي العزيز.
الى من بهم أكبر وعليهم اعتمد والى من بوجودهم اكتسب
القوة والمحبة اخوتي واخواتي....

محمد أنس، هديل، ندى، وفاء، أحمد ياسين، أروى، نهى.
تتوارى كلمات الثناء خجلا لعطائك ومجهوداتك التي كبرت
وتسامت بفضل الله ثم بتعاونك، جزيل الشكر والامتنان لك
استاذتي: بوجلال سهيلة، هنيئا لنا بك وهنيئا لك روعة
العطاء.

الطالبة: بن مختار امنة



اهداء

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة من مسيرتنا الدراسية
ثمرة الجهد والنجاح.

اهدي فرحة تخرجي الى من انار لي طريق النجاح السند
والقوة الى الوالدين الكريمين حفظهما الله وادامهما نورا
لدربي.

الى رفقاء البيت اشقائي وشقيقاتي

محمد، اميرة، دعاء، معاذ، اية، فارس، عبد الستار

أهدي فرحتي الى من انتظر هذه اللحظات ليفتخر بي سندي
وشريك الحياة زوجي

إلى استاذتي العزيزة الدكتورة بوجلال سهيلة

الطالبة: دبي دنيا ناريمان

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل (Moodle) ، والكشف عن الفروق في هذه الاتجاهات وفق مغيرات الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق استبانة صممت لهذا الغرض، بعد التحقق من خصائصها السيكو مترية على عينة قدرها (150) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف في المسيلة خلال الموسم الجامعي (2023/2022). وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) توصلنا الى النتائج الآتية:

- وجود اتجاهات معتدلة لدى طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل (Moodle) .
 - عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل (Moodle) تعزى لمتغير الجنس.
 - عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل (Moodle) تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
 - عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل (Moodle) في التعلم تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- فسرت النتائج في ضوء الدراسات السابقة، وتوجت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات.
- الكلمات المفتاحية:** الاتجاه؛ منصات التعليم الالكتروني؛ منصة مودل (Moodle)؛ طلبة الجامعة.

Abstract:

The current study aimed to identify the nature of university students' attitudes towards using the Moodle e-learning platform, and to reveal the differences in these trends according to the change of gender, academic specialization and academic level, the descriptive approach was used, and a questionnaire designed for this purpose was applied, after verifying its psychometric properties on a sample of (150) male and female students who were selected in a stratified random sample, from the Department of Psychology at Mohamed Boudiaf M'sila University during the university season (2022/2023).

After collecting and analyzing the data using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), we reached the following results:

- The presence of moderate attitudes among university students towards using the Moodle e-learning platform . . .
- There were no statistically significant differences in the attitudes of university students towards using the Moodle e-learning platform due to the gender variable.
- There were no statistically significant differences in the attitudes of university students towards using the Moodle e-learning platform due to the variable of academic specialization.
- There were no statistically significant differences in the attitudes of university students towards using the Moodle e-learning platform due to the academic level variable.

The results were interpreted in light of previous studies, and the study culminated in a set of suggestions.

Keywords: Attitude ; Electronic Educational Platforms; Moodle Platform; University Students.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وعرفان.
	اهداء.
	ملخص الدراسة.
	فهرس المحتويات.
	قائمة الجداول.
	قائمة الملاحق.
أ	مقدمة.
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
4	1/ إشكالية الدراسة.
6	2/ فرضيات الدراسة.
6	3/ أهداف الدراسة.
7	4/ أهمية الدراسة.
7	5/ تحديد المفاهيم الإجرائية.
8	6/ الدراسات السابقة.
الفصل الثاني: الاتجاهات النفسية	
12	تمهيد.
13	1/ مفهوم الاتجاه.
13	2/ خصائص الاتجاه.
14	3/ أنواع الاتجاهات.
15	4/ مكونات الاتجاه.
16	5/ العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه.
17	6/ وظائف الاتجاه.
18	7/ قياس الاتجاهات.

21	خلاصة.
الفصل الثالث: المنصات التعليمية الالكترونية	
23	تمهيد.
24	1/ مفهوم المنصات التعليمية الالكترونية.
24	2/ أهداف المنصات التعليمية الالكترونية.
25	3/ مميزات المنصات التعليمية الالكترونية.
26	4/ الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الالكترونية.
27	5/ نماذج لمنصات التعليمية الالكترونية.
28	6/ تجربة المنصات التعليمية الالكترونية في الجزائر.
29	6-1 / مفهوم منصة مودل.
29	6-2 / نبذة تاريخية عن منصة مودل.
30	6-3 / مميزات منصة مودل.
31	6-4 / مكونات منصة مودل.
32	6-5 / وظائف منصة مودل.
33	6-6 / نشاطات الطالب في منصة مودل.
34	6-7 / مقترحات لتفعيل برنامج مودل.
36	خلاصة.
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية	
38	تمهيد
39	1/ منهج الدراسة.
39	2/ الدراسة الاستطلاعية.
40	3/ أداة الدراسة.
45	4/ مجتمع وعينة الدراسة الأساسية.
46	5/ مجالات الدراسة.
47	6/ الأساليب الإحصائية المستعملة.
48	خلاصة
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
51	تمهيد

52	1/عرض نتائج الدراسة.
52	1-1/عرض نتائج الفرضية الأولى.
53	1-2/عرض نتائج الفرضية الثانية.
54	1-3/عرض نتائج الفرضية الثالثة.
55	1-4/عرض نتائج الفرضية الرابعة.
56	2/مناقشة نتائج الدراسة.
57	2-1/مناقشة نتائج الفرضية الأولى.
58	2-2/ مناقشة نتائج الفرضية الثانية.
58	2-3/ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
59	2-4/ مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.
61	3/الاستنتاج العام.
63	خاتمة.
64	قائمة المراجع.
67	الملاحق.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
39	يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس.	01
39	يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب التخصص.	02
40	يوضح ابعاد وعبارات أداة الدراسة.	03
40	يوضح المجالات وطبيعة الاتجاه حسب الابعاد والدرجة الكلية.	04
41	يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان.	05
42	يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة والابعاد المشكلة له.	06
43	يوضح نتائج الصدق التمييزي.	07
43	يوضح ثبات الاستبيان.	08
44	يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس.	09
45	يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.	10
45	يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي.	11
50	يبين طبيعة اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة مودل.	12
51	يوضح الفروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل حسب متغير الجنس.	13
52	يوضح الفروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل حسب متغير التخصص الدراسي.	14
53	يوضح الفروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل حسب متغير المستوى الدراسي.	15

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
71	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان	01
72	الاستبيان في صورته النهائية	02
74	وثيقة إيداع مذكرة الماستر	03
75	تصريح شرفي للالتزام بقواعد النزاهة العلمية	04

مقدمة

مقدمة:

يعد التعليم الإلكتروني أحد أهم التقنيات التكنولوجية حديثة وانتشارا في الآونة الأخيرة، لما له من مزايا وخدمات وفاعلية، حيث تسعى المؤسسات الجامعية لمواكبة التقدم العلمي في العملية التعليمية التعلمية، من خلال ادماج تقنيات ووسائل حديثة كالاستعانة بالمنصات التعليمية المختلفة، ومن بينها منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) ، وهذا بغية نقل المعارف، واكساب مختلف المعلومات والخبرات والمهارات المسهلة لعمليتي التعلم والتعليم.

ويرى (السالمي، 2020، ص2) أن التحول من نظام التعليم التقليدي الى التعليم عن بعد عملية معقدة تقتضي التحضير الجيد، وتوفير المستلزمات والأدوات المناسبة، بالإضافة الى اختيار افضل الوسائل والطرق للتواصل مع الطلبة، واختيار الأدوات المناسبة للتقييم؛ بحيث تتناسب مع الطبيعة الإلكترونية للمقرر، فاختيار هذه الأدوات والطرق يجب أن يتم وفق السياسات المتبعة في الجامعة، وبما يحقق الأهداف التعليمية، مع مراعاة قدرات ومهارات الطلبة وثقافتهم، وكذا خصوصيتهم عند التفاعل والتواصل، كما أن عملية التحول تقتضي المرونة وإيجاد البدائل المناسبة في الوقت المناسب في حالة مواجهة أية تحديات أثناء العملية التعليمية.

إن نجاح هذه التقنيات في العملية التعليمية التعلمية، وتفاعل الطلبة مع استخداماتها المتعددة يتطلب اكتسابهم اتجاهات إيجابية نحوها باعتبارهم محورا أساسيا في هذه العملية؛ إذ تعد اتجاهات الافراد نحو هدف معين عاملا مهما في طريقة تحقيقه، كما أنها من أهم دوافع السلوك المساعدة في ضبطه وتوجيهه. ولا شك أن معرفة طبيعة اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنصات التعليمية ومن بينها منصة مودل سيساعد في تحديد الحاجات التعليمية التي لم تشملها هذه المنصة، وهو ما سوف ينبّه أعضاء خلية التعليم عن بعد إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتدارك النقائص المسجلة، ومن ثم تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

ومن أجل دراسة موضوع اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) في التعلم بعد جائحة كورونا، جاءت الدراسة الحالية لتحاول الوقوف على طبيعة اتجاهات عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في ضوء بعض المتغيرات، وقد تناولنا هذا الموضوع ضمن خطة بحث اشتملت على جانبين، الأول النظري والثاني ميداني.

• الجانب النظري:

والذي تضمن الفصل الأول المتمثل في الإطار العام للدراسة، من خلال عرض إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ثم فرضيات الدراسة، والاهمية، والاهداف وكذا المفاهيم الإجرائية، مرفوقة ببعض الدراسات السابقة، ثم الفصل الثاني: الذي تطرقنا من خلاله لموضوع الاتجاهات النفسية من حيث المفهوم، الخصائص، الأنواع والمكونات، وكذا العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه، والوظائف وطرق القياس.

تلاها الفصل الثالث المخصص للمنصات التعليمية الإلكترونية من حيث مفهومها وأهدافها ومميزاتها، الى نماذج من هذه المنصات، وركزنا على تجربة هذه المنصات التعليمية الإلكترونية في الجزائر واخذنا منصة مودل (Moodle) كنموذج وعرضنا نبذة تاريخية عنها، وبعض مميزاتها، ومكوناتها بالإضافة الى وظائفها، وعرفنا النشاطات الخاصة بالطالب في هذه المنصة، وفي الأخير قدمت بعض المقترحات لتفعيل منصة مودل.

• الجانب التطبيقي:

والذي تضمن بدوره فصلين الرابع والخامس، حيث اشتمل الفصل الرابع: على كل ما يخص الإجراءات الميدانية للدراسة من اختيار المنهج، وتطبيق الدراسة الاستطلاعية، واداة وعينة ومجالات الدراسة، واهم الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل بيانات الدراسة.

أما الفصل الخامس والأخير فقد خصص لعرض وتفسير النتائج المتحصل عليها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، وختم الفصل باستنتاج عام.

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

1/الإشكالية:

يشهد العالم اليوم قفزة نوعية في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال، الذي يعد أساسا لتطور المجتمعات والشعوب في كافة المجالات بصفة عامة، وفي مجال المعرفة بصفة خاصة؛ حيث أصبح من الضروري اقحام ودمج تقنيات الاتصال والمعلومات الحديثة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من اجل مواكبة العصر، ووضع بدائل تتيح فرص أكثر للتعلم، لاسيما في الظروف والاحداث المتسارعة التي يشهدها العالم لضمان نجاح العملية التعليمية التعليمية، وتحسين مخرجاتها.

ويعد التعليم الالكتروني أحد اهم التطبيقات التكنولوجية الحديثة، وأكثرها انتشارا في الآونة الأخيرة، حيث ظهر كنمط جديد في التعليم يهدف إلى تقديم تعليم عال متميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة والمستفيدين، معتمدا بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال المعلومات والاتصال، كما أدى هذا التطور الى ظهور العديد من الأنظمة والأدوات التي سهلت عملية صناعة وتبادل ونقل واكتساب مختلف المعلومات والمعارف والخبرات، بالإضافة الى التطورات والتحديثات في المقررات الالكترونية (صوشة، 2020).

إن ادماج التقنيات والوسائل الحديثة في التعليم أدى إلى الاستعانة بالمنصات التعليمية المختلفة، التي تهتم بالجانب العلمي والفكري باعتبارها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية المقدمة لكل من المعلم والمتعلم، ومن بين أكثر هذه المنصات انتشارا نجد منصة مودل التعليمية، والتي يعتبرها (دحماني، 2020، ص04) قفزة كبيرة في تطوير العملية التعليمية التعليمية، فهي منصة صممت على أسس تعليمية لتساعد المدربين على توفير بيئة تعليمية الكترونية، حيث تكمن خدمات هذه المنصة وادواتها المتعددة من خلال ما توفره من منتديات النقاش، تحميل الملفات، المحاضرات الداعمة لموضوع المساق، تبادل الآراء والأفكار بين المعلمين والطلبة، ومشاركة المحتوى التعليمي.

لقد شهدت السنوات الأخيرة الانتشار الواسع لاستخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل في التعليم العالي بالجزائر بعد اعتمادها وتفعيلها بمختلف الجامعات الوطنية، حيث اثار هذا التحول من نظام التعليم التقليدي الى التعليم عن بعد فضول واهتمام الباحثين، بهدف الوقوف على واقع استخدام هذه المنصة، وأثره على اتجاهات الطلبة، باعتبار ان الاتجاهات تلعب دورا مهما في اختيار الفرد لنوع ما من التعلم والنجاح فيه، فقد يتأثر اتجاه الفرد حين يتعرض لمجموعة من التغيرات والتطورات؛ الأمر الذي قد ينعكس سلبا على نجاح عملية تعلمه وتحقيق أهدافها، وفي هذا الصدد أظهرت نتائج دراسة بن عيشي (2020) أن استخدام منصة مودل له أهمية كبيرة من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة، وأن اتجاهاتهم نحو استخدامها كانت إيجابية. أما دراسة بوجلال وبوضياف (2021) فقد بينت نتائجها وجود اتجاهات معتدلة لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة نحو استخدام التقييم الإلكتروني المعتمد على منصة مودل خلال جائحة كورونا.

وبناء على تأكيد نتائج العديد من الدراسات على فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في التعلم، وعلى ضرورة توظيفها في العملية التعليمية، والتوعية بأهميتها ودورها في التعلم الذاتي حتى تساهم في تجويد مخرجات العملية التعليمية، وفي اكساب الطلبة اتجاهات إيجابية نحو استخدامها، جاءت الدراسة الحالية لتحاول التعرف على طبيعة اتجاهات عينة من طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) في التعلم في ضوء بعض المتغيرات.

وعليه؛ فإن إشكالية الدراسة تتمحور حول التساؤلات الآتية:

- ما طبيعة اتجاهات الطلبة عينة الدراسة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) ؟
- هل توجد فروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) تعزى لمتغير التخصص الدراسي؟
- هل توجد فروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

2/فرضيات الدراسة:

للإجابة عن التساؤلات السابقة تم اقتراح الفرضيات التالية:

- اتجاهات الطلبة عينة الدراسة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) ايجابية.
- توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
- توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

3/أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) في التعلم.
- التعرف على الفروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) وفق متغير الجنس.
- التعرف على الفروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) وفق متغير التخصص الدراسي.

- التعرف على الفروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) وفق متغير المستوى الدراسي.

4/ أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، والهادف إلى تسليط الضوء على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle)، حيث تساهم معرفة طبيعة اتجاهاتهم في تعديل السلبية منها وتعزيز الإيجابية، واستثمارها في زيادة دافعيتهم نحو التعلم باستخدام هذه المنصة، وتحسين قدرتهم على التعلم. من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في توفير بيانات واقعية حول الوضع الراهن لتجربة منصة مودل (Moodle) في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، وتزويد الجهات المسؤولة بأهم الصعوبات التي تواجه الطالب في استخدام المنصة من أجل العمل على التخفيف والحد من هذه الصعوبات من خلال تنظيم برامج تدريبية، وتوفير الوسائل والإمكانات المادية والبشرية اللازمة لنجاح هذا النوع من التعلم.

5/ المفاهيم الإجرائية:

- الاتجاه نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle):

يشير الى موقف طلبة قسم علم النفس من استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل في التعلم، سواء كان إيجابيا او معتدلا او سلبيا.

حدد إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة قسم علم النفس في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة عند استجابتهم على فقرات استبيان الاتجاه نحو استخدام منصة مودل (Moodle) في التعلم المعد لأهداف الدراسة الحالية.

- منصة مودل (Moodle):

هي منصة تعليمية الكترونية صممت وفق أسس تعليمية لمساعدة الأستاذ في بناء بيئة تعليمية تفاعلية، كما يستطيع الطالب الوصول إليها والتعلم من خلالها، بالإضافة الى تحميل المقررات الدراسية، والتواصل مع الطلبة والأساتذة لضمان الاستمرارية في عملية التعلم.

• الطالب الجامعي:

حدد إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه كل طالب مسجل بقسم علم النفس في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال السنة الجامعية (2022/2023).

6/الدراسات السابقة:

6-1/ عرض الدراسات:

• دراسة الجرام واخرون (2016)، والتي هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية مودل في تعليمهم، حيث تم توزيع أداة الدراسة المصممة على افراد الدراسة البالغ عددهم (131) طالبا وطالبة، وتكونت أداة الدراسة من 35 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهذا باتباع المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: وجود اتجاهات إيجابية لدى افراد الدراسة نحو استخدام برمجية مودل في تعليمهم، حيث أشار افراد الدراسة الى ان برمجية مودل ساعدت في تسهيل عملية التعلم لديهم، وزيادة مشاركتهم الصفية.

• دراسة سلامة وآخرون (2020) هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام نظام التعليم الالكتروني مودل في برنامج التعلم الجامعي في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في جامعات الضفة العربية بفلسطين. اجريت الدراسة على عينة عشوائية تقدر ب(103) طالب وطالبة، من جامعة فلسطين، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، كما تم بناء مقياسين. وأظهرت نتائج الدراسة ان

درجة الاستفادة من استخدام نظام التعلم الإلكتروني مودل في برنامج التعلم الجامعي في ظل جائحة كوفيد 19 لدى عينة الدراسة كانت منخفضة.

- **دراسة بن عيشي وآخران (2020)** هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل، وأثره في اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استمارة وزعت على عينة عددها (400) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج ان لاستخدام منصة مودل أهمية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة، ووجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل.
- **دراسة العضياني (2020)** هدفت الدراسة الى التعرف تجربة استخدام منظومة التعليم عن بعد (moodle) في ظل ازمة كورونا (covid-19) من وجهة نظر طلاب جامعة الشقراء، حيث تم توزيع أداة الدراسة على عينة قدرها (1067) طالبا وطالبة، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجاءت نتائج البحث متوسطة فيما يتعلق بواقع استخدام الطلاب لمنظومة ادارة التعلم مودل، كما اسفرت النتائج عن بعض المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لمنظومة إدارة التعلم مودل خلال التعرض لفيروس كورونا.
- **دراسة بوجلال وبوضياف (2021)** هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام التقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، والتعرف على الفروق في هذه الاتجاهات وفق متغيري الجنس والمستوى الدراسي، باستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق استبانة صممت لتحقيق من اهداف الدراسة على عينة قدرها (100) طالب وطالبة من قسم علم النفس، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات معتدلة لدى الطلبة نحو استخدام التقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في هذه الاتجاهات تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

6-2/تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي ارتبطت بموضوع الدراسة الحالية سجلنا النقاط التالية:

- أن معظم الدراسات تناولت موضوع اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة مودل في التعلم وبعضها ربطها بمتغيرات مختلفة كالجنس، المستوى الدراسي لقياس الفروق، في حين ركزت دراستنا على الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.
- اتفقت دراستنا مع بعض الدراسات السابقة التي ذكرت في تصميم استبانة تقيس اتجاهات الطلبة نحو منصة مودل.
- تشابهت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي.
- تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في نوع العينة، وطريقة اختيارها التي كانت عشوائية.
- جاءت دراسة عبد المهدي جرام (2016) قبل ظهور وتفشي فيروس كورونا المستجد، أي تم إجرائها في الظروف العادية، وتشابهت دراسة كل من بسام عبد الرحمان سلامة (2020)، ودراسة بن عيشي عمار (2021)، ودراسة بوجلال وبوضياف (2021)، بإجرائها في وضع صحي خاص، وانفردت الدراسة الحالية بإجرائها بعد جائحة كورونا.

6-3/أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- من خلال الاطلاع والاستئناس بالدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، فقد تمت الاستفادة منها في الجوانب الأساسية الآتية:
- ضبط الإطار النظري للدراسة الحالية وإعداده.
 - تحديد الخطوات المنهجية المتبعة وضبط اهداف الدراسة.
 - بناء أداة الدراسة وتحديد أبعادها وفقراتها.
 - مناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الثاني:

الاتجاهات النفسية

● تمهيد:

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية بالغة خاصة في علم النفس ، فالاتجاهات تعد من اهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، فهي محدد لشعور الفرد وسلوكه ازاء موضوعات معينة بالقبول او الرفض اي الإيجاب أو السلب.

1/ مفهوم الاتجاه:

هناك تعاريف كثيرة للاتجاهات في علم النفس، وقبل أن نتعرض لمختلف التعاريف نعرف الاتجاهات لغويا:

1.1. لغة: هو قصد جهة معينة، يقال اتجاه القبلة، أي التوجه نحو الكعبة المشرفة لأداء فريضة الصلاة، والاتجاه مصدر للفعل اتجه، ويقال: اتجه الشخص إليه أي اقبل بوجهه عليه، وقصده واتجه له (دويدار، 1992، ص10).

2.1. اصطلاحا : يعتبر (هربرت سبنسر) من أوائل علماء النفس الذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات، فهو الذي قال ان الوصول الى الاحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد الى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد، الذي يصغي الى هذا الجدل او يشارك فيه (عماشة، 2010).

فالاتجاهات بمعناها العام هي استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا، يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تقيدها او عدم تفضيلها (ربيع، 1998).

وعرف الاتجاه على أنه مفهوم ثابت نسبيا يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين استجابة اما بالإيجاب أو الرفض، نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية تشكل في مجملها خبرات الفرد ومعتقداته وسلوكه نحو الأشياء والأشخاص المحيطة به (كامل، 2008، ص93).

نستنتج من التعاريف السابقة ان مفهوم الاتجاه نسبي، وهو يعبر عن استجابات الافراد نحو الاحداث والأشياء أو موضوع معين بالقبول او الرفض، فالاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك، كما انها تعتبر دوافع له.

2/ خصائص الاتجاه:

تتميز الاتجاهات بجملة من الخصائص المميزة أهمها:

- الاتجاه مكتسب ومتعلم وليس وراثيا.

- الاتجاه يتكون ويرتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الافراد والجماعات فيها.
- الاتجاه لا يتكون من فراغ ولكنه يتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.
- الاتجاه يتعدد ويختلف حسب المثيرات التي يرتبط بها.
- الاتجاه له خصائص انفعالية.
- الاتجاه قد يكون محدودا او عاما.
- الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه (الحسن، 2008، ص33).

3/أنواع الاتجاهات:

- تصنف الاتجاهات على عدة أسس تبعا لتصنيف "البورت" منها ما هو على أساس الموضوع، على أساس الافراد، على أساس الوضوح، على أساس القوة، وعلى أساس الهدف.
- **على أساس الموضوع:**
- اتجاهات العامة: وهي التي لها صفة العمومية، وتنتشر وتشيع بين افراد المجتمع مثل: الاتجاه نحو الاشتراكية الديمقراطية كمبدأ لتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية.
- اتجاهات خاصة: وهي التي تنصب على النواحي الذاتية الفردية، مثل الاتجاه نحو الزواج والاعياد والمناسبات القومية.
- **على أساس الافراد:**
- اتجاهات جماعية: هي التي يشترك فيها عدد كبير من الافراد مثل الاتجاه نحو قائد معين او فريق رياضي.
- اتجاهات فردية: تتعلق بصاحب الاتجاه فقط كاتجاه الفرد نحو شخص معين او نحو مهنة.

• على أساس الوضوح:

اتجاهات علنية (الشعورية): فالاتجاه الظاهر هو الذي لا يجد صاحبه حرجا في ظهوره، كالأمانة والتمسك بالعادات والتقاليد المجتمعية الحسنة.

اتجاهات سرية (اللاشعورية): وهو الاتجاهات الخفية التي لا يحب صاحبها ان يطلع عليها الناس، اما لكونها محضورة كالانضمام الى حزب سياسي محضور، واما يخشى عليها من المنافسة.

• على أساس القوة:

اتجاهات قوية: هي التي تجعل صاحبها يدافع في سبيل تحقيقها او الدفاع عنها قولاً وعملاً، وبكل الوسائل الممكنة كالاتجاه نحو الدين فعندما يسمع شخصا يسيء الى الدين يغضب لدينه ومعتقداته.

اتجاهات ضعيفة: كالاتجاهات نحو شاعر معين فاذا سب ببقده قد يدافع او يقبل ذلك، ويكتفي بالتعبير عن ذلك بالقول. (الحرباوي، 2004، ص18)

• على أساس الهدف:

اتجاهات إيجابية: هي تلك التي تنحو نحو موضوع ما (شخصي، بيئي) أي انها تجذب الفرد بالتأييد والموافقة عليه.

اتجاهات سلبية: هي التي تجعل الفرد بعدا عن موضوع ما شخصي او بيئي أي تجعله ينفرد منه، ويكون بالمعارضة وعدم الموافقة (السر، 2006، ص20).

4/مكونات الاتجاه:

بعد الدراسات العديدة من الباحثين اكدت النتائج واتفقت على ان بناء الاتجاه مركب من ثلاث عناصر او مكونات وهي: المكون المعرفي، المكون الوجداني او الانفعالي، والمكون السلوكي.

- **المكون المعرفي (العقلي):** هذا المكون هو اذي يمثل القاعدة المعلوماتية الموجودة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه فاذا كان الاتجاه في جوهره تفضيل موضوع عن اخر، فان عملية التفضيل لابد وان تستند الى جوانب معرفية او عقلية مثل الفهم والتمييز والاستدلال أي ان هناك جانبا عقليا وراء تكوين الاتجاه، وهنا نجد ان اتجاهات الافراد تختلف باختلاف مستوياتهم العقلية والمعرفية.
- **المكون الوجداني أو الانفعالي:** وهذا المكون يتصل بمشاعر الحب والكرهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه فاذا أحب موضوعا اتجه اليه وإذا نفر من موضوع ابتعد عنه، أي أن المكون الانفعالي للاتجاه هو درجة تقبل الفرد لموضوع ما أو نفوره من هذا الموضوع.
- **المكون السلوكي (الادائي):** الاتجاهات هي موجبات لسلوك الفرد فهي أما تدفعه الى التصرف على نحو إيجابي نحو موضوع ما او الى التصرف على النحو السلبي، معنى ذلك ان الاتجاه مكون أدائي يوجه الفرد تجاه موضوع ما، وهذه الوجة قد تكون سلبية او إيجابية. (عماشة، 2010، ص ص30-31).

5/العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاه من بينها:

- **الاسرة:** ان عملية تأثير الاسرة على اتجاهات الفرد هي في الواقع عملية غير منفصلة عن عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يتعلم الطفل العديد من الاتجاهات المتشابهة لاتجاهات ولديه، فعملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل داخل أسرته تعتبر اول تفاعل يقوم به الطفل، حيث ان الخبرات المتمثلة بتنشئته وخاصة السنوات الأولى من حياته لها الأثر الأهم في عملية تكوين الاتجاهات عنده بشكل عام، وبما أن الاسرة هي الوسط الاجتماعي الأول الذي ينشأ فيه الطفل فإنها هي التي توفر للطفل المناخ الثقافي والاجتماعي خلال سنوات نموه المتعاقبة وبفر هذا

المناخ عملية نقل ثقافة الاسرة السياسية والاجتماعية والدينية وغيرها الى أطفالنا، حيث ان الاتجاه يعتبر ضرورة عند الطفل الانه يحدد هويته الشخصية كما يكفل له الانتماء نحو جماعة. (رضوان، 1998، ص202).

• **المدرسة:** تلعب المدرسة دورا هاما في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى المتعلمين، وذلك من خلال تفاعلهم مع الاقران والمعلمين، ومما لا شك فيه ان الافاق الجديدة توفر للأطفال معلومات جديدة من مصادر جديدة، ويعتبر الاقران في فترات المدرسة اهم مجموعة مرجعية للأطفال، بالإضافة الى العناصر الاجتماعية الأخرى التي يبدا الفرد بالاتصال بها والتواصل معها بصورة مختلفة. (مرعى، وبلقيس، 1982، ص429).

• **وسائل الاعلام:** وهي على جانب كبير من الأهمية وبخصائص في الوقت الراهن حيث تقوم هذه الوسائل بدور حيوي في تشكيل اتجاهات الفرد، فهي التي تزوده بالمعلومات العامة، وتزوده أيضا بالصور والمعارف على اختلاف أنواعها. (رضوان، 1998، ص206).

• **المجتمع:** فالمجتمع بمؤسساته المختلفة وعاداته وتقاليده وقيمه السائدة والعوامل المؤثرة فيه تلعب دورا بارزا في تكوين الاتجاهات. (مرعى وبلقيس، 1982، ص171).

6/وظائف الاتجاه:

ان الاتجاه يساع الفرد على القيام بالعديد من الوظائف التي تتمثل في:

• **الوظيفة التكيفية:** التي تمكن الفرد من تحقيق أهدافه المرغوبة وتجنب أهدافه غير المرغوبة وذلك من خلال التواد مع الافراد الذين يكون لهم نفس الاتجاهات الخاصة به، وهذا بدوره يزيد من رضاه ويجنبه الألم او العقاب، فالاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.

- **الوظيفة المعرفية:** وتتعلق بإدراك الفرد لبيئته الاجتماعية والطبيعية والذي من شأنه ان يجعل العالم من حوله أكثر الفة وتوقع.
- **وظيفة التعبير عن الذات:** وتتعلق هذه الوظيفة بحاجة الفرد لإخبار الآخرين عن نفسه وعرفة ذاته، أي الوعي بما يعتقد ويحس به (الوعي بالذات).
- **وظيفة الدفاع عن الذات:** أي ان اتجاهات الفرد تحميه من نفسه والآخرين، فالفرد قد يؤنب نفسه إذا ارتكب ذنبا وقد يعزي فشله للآخرين، فالاتجاه بنظم العمليات الدفاعية والانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد. (طلعت، 1989، ص ص 78-79).

7/ قياس الاتجاهات:

ان قياس الاتجاهات مفيد يبسر التنبؤ بالسلوك ويلقي الأضواء على صحة واخطاء الدراسات النظرية العامة، كما انه مفيد إذا أردنا تغيير او تعديل الاتجاه نحو موضوع معين. ويهدف قياس الاتجاه الى معرفة الموافقة او المعارضة بخصوص الاتجاه ومعرفة شدة الاتجاه وثباته. (المعاينة، 2007، ص 166).

وقد اهتم العلماء والباحثون في مجال السلوك الانساني بالتعرف على الاتجاهات لدى الأفراد وذلك من خلال عملية قياسها باستخدام مقاييس مختلفة مثل المقابلات الشخصية والاستبيان وغيرها. ومن الأمثلة على مقاييس الاتجاهات المستخدمة ما يلي:
وثمة نوعان اساسيان من مقاييس الاتجاهات:

- **مقياس ليكرت:** يعتبر مقياس ليكرت من أكثر المقاييس استخداما في قياس الاتجاهات ويحوي على عدد من العبارات التي لها علاقة باتجاهات الأفراد حول ما يعترضون له من مواقف. ويشتمل الوزن لكل عبارة على خمس درجات تتراوح بين موافق بشدة، وموافق، لا رأي، غير موافق، غير موافق بشدة. ويكون للشخص الحرية في التعبير عن رأيه باختيار الدرجة التي تتفق مع اتجاهه. وبعد ذلك يقوم الباحث

بإعطاء درجات للإجابات تتراوح بين مثلا 5 موافق بشدة، و 1 غير موافق بشدة. وبعد ذلك يتم القيام بالعمليات الحسابية والاحصائية للوصول إلى النتائج.

مثال: هل أنت من المؤيدين لقيام وحدة عربية شاملة؟

1	2	3	4	5
غير موافق بشدة	غير موافق	لا راي	موافق	موافق بشدة

• **مقياس ثرستون:** وفقا لهذا المقياس فإن لكل اتجاه تدرجا معيننا بين الإيجابية المتطرفة والسلبية المتطرفة وأن رأي الفرد في موضع ما يشير إلى اتجاهه نحو هذا الموضوع، ويتكون المقياس من مجموعة عبارات حول موضوع يراد قياس الاتجاه نحوه مثل نقابات العمال أو كرة القدم، أو الحروب إلى غير ذلك، وهنا يقوم الباحث بجمع عدد كبير من العبارات التي قد تصل إلى المائة أو أكثر وتكتب عبارات المقياس كل عبارة في ورقة مستقلة وتعرض على مجموعة من الحكام للاسترشاد برأيهم في تقويم هذه العبارات وتحديد العبارات التي تمثل أقصى درجات الإيجابية والعبارات التي تمثل أقصى درجات السلبية، وهكذا يتم تصنيف العبارات بحيث يتم استبعاد غير الملائمة أو الناقصة ثم يتحدد وزن نسبي لكل عبارة. ومع أن طريقة ثرستون قد أثبتت فاعليتها في قياس الاتجاهات إلا أنه يؤخذ عليها أن اعداد وتقنين المقياس يستغرق وقتا ومجهودا كبيرا، كما أن تطبيقه يحتاج لوقت مما يؤدي إلى احساس المبحوث بالملل والضيق، كما يتأثر هذا المقياس بالنظرة الشخصية للمحكمين خاصة المتطرفين منهم.

• **طريقة أو مقياس أوسجود Osgood:** يعد هذا المقياس أداة فعالة في قياس وتحليل مضمون المعاني والمفاهيم وكيفية تمييزها حيث يرى أن لكل لفظ نوعين من المعاني، الأول هو المعنى الإشاري أو المادي، فمثلا لفظ الكلية يعني المكان أو المبنى المخصص للتعليم، والثاني هو المعنى الوجداني للشيء وهو يمثل مجموع الذكريات

والانفعالات المرتبطة بسنوات الدراسة في الكلية، ونحن في الدراسات السلوكية لا نركز على المعنى المادي بقدر تركيزنا على المعنى الوجداني. ونتيجة للدراسات التي أجراها أوسجود وزملاؤه اتضح أن هناك ثلاثة أبعاد لدلالات المعاني وهي:

أبعاد قوة: مثل (قوي/ضعيف)، (كبير/صغير)...الخ

أبعاد تقييمية: مثل (ناجح/فاشل)، (سار/غير سار)...الخ

أبعاد نشاط: مثل (سريع/بطيء)، (نشط/كسول)...الخ

وهذه الأبعاد الثلاثة تساعد كثيرا في قياس ودراسة الاتجاهات نحو مختلف الموضوعات والمفاهيم المتنوعة في شتى مجالات أو ميادين الحياة.

• **مقياس بوجاردس:** للمسافة الاجتماعية يعتبر بوجاردس من رواد حركة قياس الاتجاهات حيث اهتم بقياس المسافة الاجتماعية بين الأفراد وكان الهدف من هذا المقياس معرفة اتجاهات الأمريكيين تجاه أبناء الجنسيات الأخرى، حيث اشتمل هذا المقياس على سبع عبارات تمثل مقياسا متدرجا لمدى تقبل الأمريكيان للجنسيات الأخرى بحيث تتدرج من أقصى درجات التقبل أو التقارب الاجتماعي مثل عبارة: أوافق على تكوين علاقة معينة بهم عن طريق الزواج. إلى أقصى درجات النفور مثل عبارة: أستبعده من وطني.

وهذا المقياس وإن كان يبدو بسيطا إلا أنه قد أغفل بعض أنواع الاتجاهات مثل الكراهية والتعصب كما أن وحداته القياسية لا تتدرج تدرجا منظما ثم إن الإجابة على بعض العبارات يعني الموافقة المنطقية على عبارات تالية فمثلا الموافقة على الزواج من جنسيات أخرى يعني منطقيا الموافقة على الصداقة والتحاور معهم.

خلاصة:

لقد تم التطرق في هذا الجزء من الدراسة الى مفهوم الاتجاهات والتعرف على اهم خصائصها، وانواعها، ومكوناتها، كما تم عرض لاهم العوامل المؤثرة في تكوينها، ووظائفها، وقياسها. فالاتجاهات هي أحد المحددات النفسية التي تفسر وتتحكم في بناء وتشكل السلوك.

الفصل الثالث

المنصات التعليمية الإلكترونية

تمهيد:

تعد منصات التعليم الإلكترونية من أهم أساليب التعلم انتشار في الوقت الراهن بجميع أنواعها، فأغلب الجامعات أصبحت تعتمد على واحدة أو أكثر من هذه المنصات وهذا لتوفير الوقت والجهد، وتحقيق أهداف العملية التعليمية، ورفع كفاءة الطالب الجامعي، وتحقيق الجودة، ومسايرة التقدم والتطور التكنولوجي.

1/ مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية:

هي نظام إلكتروني يقوم على مبدأ التعلم المدمج، وهو مبدأ يركز على الدمج بين التعلم في الصف مع المعلم والتعلم عن طريق الإنترنت، فيمكن للمعلم أو المدرب استخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل وذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في المنصة (الباوي، والغازي، 2019، ص142).

وعرفها الدوسري (2016) بأنها: إحدى أدوات التكنولوجيا والتقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من ميزات وخصائص تساعد في هذا المجال.

والجدير بالذكر أن المنصات التعليمية الإلكترونية تسهم في مساعدة الطلبة في الوصول لموارد التعليم في أي مكان وفي أي وقت، كما أنها تساعدهم في تخزين أعمالهم بشكل إلكتروني وملاحظتهم وتمكنهم من الرجوع إليها عند الحاجة، كما أن المنصات التعليمية الإلكترونية تراعي الفروقات الفردية بين الطلبة وحاجاتهم الشخصية، وتسمح للطلبة بتبادل النقاشات والمعلومات مع غيرهم من المستخدمين من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية، كما أنها تمكن المعلمين والمعلمات من إنشاء ومشاركة المواد التعليمية من خلال شبكة الإنترنت واستخدامها وطباعتها من خلال السبورة الإلكترونية، وتسهل عملية تقييم أداء الطلبة وتمكن المعلمين من مراقبة الأعمال الفردية والجماعية لطلبة، كما أنها تمكنهم من مشاركة الدورات والمحاضرات مع غيرهم من الزملاء (السيد، 2017).

2/ أهداف المنصات التعليمية الإلكترونية:

هنالك أهداف عديدة للمنصات التعليمية الإلكترونية حددها حجازي (2016) على النحو التالي:

- تعمل على تقديم الخبرات والمواقف التعليمية المتعددة والمتنوعة والغنية بالمشيرات السمعية والبصرية والإلكترونية ذات المعنى بالنسبة للطلبة.

- دعم التحول نحو طريقة الاستكشاف والبحث بدلاً من التلقين والعرض من جانب المعلمين والاستماع والحفظ من جانب الطلبة.
- دعم التفاعل الإلكتروني بين المعلمين والطلبة من خلال تبادل الخبرات التعليمية والآراء، والمناقشات والحوارات الهادفة من خلال استخدام أدوات التفاعل والاتصال المتزامنة وغير المتزامنة.
- توسيع دائرة اتصالات الطلبة من خلال شبكة الانترنت، وعدم الاقتصار على المعلمين بوصفها مصدراً للمعرفة، والتغلب على مشكلة المكان والزمان اللذان يعترضان الطلبة والمعلمين.

3/مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية:

- اشار الباوي وغازي (2019) إلى أن المنصات التعليمية الإلكترونية تمتاز بالعديد من المميزات ومنها:
1. توفر إمكانية التصفح من خلال شبكة الإنترنت.
 2. كما توفر إمكانية استخدام المعرض الخاص بالبريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة الإلكترونية.
 3. وتتيح التواصل بالشكل الأفضل بين الطلبة والمعلم في القاعات باستخدام النظام المتوفر في المنصة.
 4. وتتيح للمعلمين استخدام برنامج نظام إدارة المحاضرة Lecture Management System.
 5. كما تتيح إمكانية تسجيل المحاضرة وتخزينها على شكل فيديو ورفعها على نظام Lecture Management System مما يسهل على الطلبة استيعاب مضمون المحاضرات.

6. ويستطيع المعلم من خلالها عرض شرائح العروض المعروفة بـ Power Point مع المقدرة الشرح والتعليق عليها وإضافة الملاحظات على المفردات ذات الأهمية التعليمية، وتشغيل كافة ملفات الصوت والفيديو التعليمية بشكل مستمر.

4/ الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الالكترونية:

مع التطور الهائل في التحول الرقمي خاصة في المجال التعليمي والتوجه نحو التعليم الالكتروني بجميع وسائله وتطبيقاته خاصة المنصات التعليمية الالكترونية، التي شغلت تفكير العديد من الدارسين والباحثين في التعرف على مدى الاستخدام، واتجاهات الطلبة نحو استخدامها، ومن خلال التراث النظري والدراسات السابقة نلاحظ تباين واختلاف في نتائج الدراسات نظرا لأهمية الموضوع وتعقده، ومن بين الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع دراسة دالية خليل (2019)، والتي أظهرت نتائجها ان درجة استخدام الطلبة للمنصات التعليمية كانت مرتفعة، حيث أكد الطلبة على أهمية وفوائد المنصات التعليمية الالكترونية. أما دراسة بن عيشي التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنصات التعليمية؛ فقد أظهرت نتائجها أن لاستخدام منصة مودل أهمية من وجهة نظر الطلبة، ووجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل. كونها تساعد في توفير المعلومات للطلبة بأقل وقت وجهد. وكذا دراسة الجرام (2016) التي بحثت في طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام برمجية مودل للتعلم، وتوصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية؛ حيث أشار افراد الدراسة الى ان برمجية مودل ساعدت في تسهيل عملية التعلم لديهم، وزيادة مشاركتهم الصفية.

ونظرا لأهمية اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنصات التعليمية وعلى رأسها منصة مودل، ودورها في نجاح التحول الرقمي ، فإن الدراسة الحالية ستحاول الكشف عن طبيعة هذه الاتجاهات من خلال تحليل النتائج المتوصل إليها، لتكون حلقة إضافية في حلقات البحث العلمي المستمر.

5/ نماذج لمنصات تعليمية إلكترونية:

نعيش في عصر يصبح فيه الحصول على المعلومات أمر أسهل وبكلفة منخفضة أكثر فأكثر بفضل قوئل وأمثاله، إضافة إلى ذلك يصبح التعليم يوماً بعد يوم حقا إنسانيا للجميع بفضل أكثر من خمسين شركة تعمل على تقديم دروس إلكترونية ذات مستوى عالمي لأي شخص في أي وقت وفي أي مكان. نبينها كالتالي:

عالميا:

• منصة كوسيرا Corsera:

تعتبر منصة كوسيرا من بين أشهر المنصات العالمية التي تقدم دروس في علوم وتخصصات مختلفة، حيث تتوفر على أكثر من 121 دورة تعليمية تخصص "تعلم الآلة المبرمجة، تحليلات الأعمال وغيرها من الآلات الأخرى وتقدم الدورات بأسلوب سلس وبصيغة تغلب عليها الطريقة الأكاديمية مما يجعل دروسها تشبه إلى حد كبير الدروس التي يتم تقديمها في الجامعات المرموقة، وقد بلغ عدد الأشخاص المسجلين فيها 2.1 مليون شخص كما تمنح هذه المنصة للمتعلمين شهادة.

• منصة يوديمي Udemey:

ومن أشهر المنصات التعليم العالي التي تقوم لمساهمة في تدريب وتعليم أكثر من ثمانين ألف زائر يومياً ويشارك في برامجها أكثر من 19 ألفا بين مدرب وأستاذ.

• منصة ايدكس EDX:

وهو مشروع إلكتروني لا يبغي الربح، أنشئ لتعاون بين "جامعة هارفارد" ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ويقدم دروساً تفاعلية عبر الأنترنت من أفضل الجامعات في العالم وتشمل موضوعاته علم الأحياء والأعمال التجارية والكيمياء، وعلوم الكمبيوتر، والاقتصاد والمالية والإلكترونيات والهندسة والغذاء والتغذية والتاريخ والعلوم الإنسانية، الآداب والرياضيات الطب وغيرها من المواضيع. (خالدي، 2014).

6/ تجربة المنصات التعليمية الالكترونية في الجزائر:

لقد فرض التطور المعرفي والتكنولوجي الراهن ضرورة إحداث تغييرات جذرية وشاملة في طرق وأساليب التعليم والتعلم ليصبح التعليم الإلكتروني أحد أهم الحلول والمشاكل التعليمية التقليدية المكانية والزمانية.

وتعتبر التجربة الجزائرية فنية في مجال التعليم الإلكتروني، حيث ظهرت البوادر الأولى لاستخدام المنصات الإلكترونية في التعليم، في عام 2007م، إذ شرعت الجامعات الجزائرية في تبني هذا النوع من التعليم واستقطاب العديد من المنصات التعليمية والتي يمكن من خلالها تحقيق عملية التعلم الإلكتروني، كحل يساهم نوعا ما في القضاء على مشاكل بيئة التعلم التقليدية.

ومن أهم المنصات التي استخدمت واعتمد عليها في الجزائر هي:

- **منصة شرلمان:** هي نظام يساهم في إدارة المحتوى التعليمي وتسيير مختلف عناصر العملية التعليمية عبر الشبكة استخدام مختلف الخدمات من خلال (الأخبار- المنتديات -الاشتراكات في المواد التعليمية...الخ). وصممت هذه المنصة من طرف شركة شرلمان تختص لتسيير البيداغوجي للجامعات والكليات والمعاهد والأقسام، ما جعل الجامعة الجزائرية تتبنى هذه المنصة خاصة أنها تدعم اللغة العربية فضلاً عن مرونة واجهتها، وتم اقتنائها من طرف وزارة التعليم العالي في 2003، وكذا تجهيز كل الجامعات للوسائل التكنولوجية لتسيير تطبيقها.

- **منصة إيفاد:** وهي منصة شاملة لكل من التعليم المفتوح والتعليم عن بعد ونتيح وسائل متعددة منها ما يستخدم لتقييم المتعلمين وأخرى لإتاحة المعلومات وتعليم المحتوى التعليمي، كما تقوم بتسيير جملة من عناصر العملية التعليمية كوسائل الاتصال وتقنياته وأيضا المقررات الدراسية. تعد منصة إيفاد أحد أهم المنصات المطبقة في الجامعات الجزائرية، وخاصة جامعة التكوين المتواصل وتمتلك هذه

الجامعة ما يقارب 53 مركز ممتد عبر كل ولايات الجزائر، إضافة إلى سبع مراكز جهوية (تخص جهات) ويدرس عبر هذه المنصة قانون أعمال والعلاقات الاقتصادية والدولية.

• منصة مودل:

6-1/ مفهوم منصة مودل:

يذكر القائمون على موقع EXAHOST المقصود بـ Moodle هو اختصار للجملة Modular Object Oriented Dynamic Learning Environnement مودل Moodle هو عبارة عن حزم برمجية تتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع إلكتروني، وتتيح للمتعم فرصة الاستمرار في عملية التعلم حيث تفسح للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع معلمهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرائق جديدة وممتعة. (عبد المهدي وآخرون، 2016، ص 416)

هو نظام لإدارة التعلم وتطوير البيئة التعليمية الرقمية، وهو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ويمكن استخدامها المستوى الفردي أو المؤسسي ويمكن الحصول على البرنامج من الموقع: www.moodle.org (بسيوني، 2008، ص 283)

وهو برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الأنترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات المقررات، ومتابعة الطلبة وتوجههم وإضافة مصادر التعلم مثل صفحات الويب، ملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الرقمية وتصحيحها وإعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين مثل المحادثة منتديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية. (أبو خطوة، 2013، ص 200).

6-2/ نبذة تاريخية عن منصة مودل (Moodle) :

صُمم نظام موديل من قبل مارتين دوغماس بهدف مساعدة المعلمين في تقديم دورات تعليمية على الإنترنت، مع الحرص على بناء المحتوى بشكل تفاعلي وتعاوني بالإضافة إلى

تطوير محتوى هذه الدورات بشكل مستمر حيث تم إطلاق أول نسخة من مودل في 20 آب من العام 2002.

أما في الوقت الحالي فإن شركة Moodle HQ هي التي تقود هذا المشروع، وهي شركة أسترالية مكونة من 50 مطورًا ويتم دعمها ماليًا من خلال شبكة مكونة من 48 شركة حول العالم، كما أن المبرمجين في البرامج مفتوحة المصدر ساهموا أيضًا في تطوير نظام مودل. يشير بن روان (Benraoceme) إلى أن منصة مودل تضم 32 مليون مستخدم و4 ملايين درس مجاني عن بعد في مختلف الآلات والتخصصات ويغطي 211 بلدًا تشبه واجهة مودل إلى حد بعيد بواب الأنترنت وللدخول للمنصة ينبغي حيازة كلمة السر واسم المستعمل، وهناك ثلاث فئات أو أصناف لمستعملي المنصة: مسير المنصة فريق التنشيط والمتعلمين، لكل واحد من هذه الأصناف مساحة عمل وأدوات خاصة به وميسر المنصة فريق التنشيط والمتعلمين، لكل واحد من هذه الأصناف مساحة عمل وأدوات خاصة به، ومسير المنصة هو المسؤول عن تثبيتها وإضافة المقاييس عليها وفتح حسابات الفريق التنشيط والمتعلمين عليها، كما يمكن تغيير إعدادات الواجهة والألوان المستعملة وغيرها وفريق التنشيط هو المسؤول عن إعداد الدروس والاختيارات استعمال مجموعة من الأدوات تمكنه من وضع الدروس على المنصة في مختلف النسق (نسق D عرض تقديمي بور بوينت تطبيقات الفلاش وهي ملفات منتجة ببرنامج فلاش لإضافة تأثيرات الحركة على الكائنات فيديو وغيرها كما تتوفر في المنصة الأدوات الخاصة لاتصال كالبريد الرقمي والدرشة ويتميز مودل بسهولة الاستعمال وانية واحتوائه على الأدوات التي تسمح لعمل التشاركي.

6-3/مميزات منصة مودل:

- قلة التكاليف المادية.
- ارتفاع مستوى الحماية.
- يمكن تخصيص سجل للمتعلمين والحفاظ على ملفاتهم لمرونة النظام بنسبة كبيرة.

- وجود ميزة عرض المقررات الإلكترونية بأكثر من صيغة.
- توافر جميع وسائل الاتصال بالمتعلمين.
- توفر العديد من الأدوات والإمكانيات.
- إدارة محتوى المقرر والسماح للطلبة برفع التكاليفات المنجزة على الموقع وتحديد المهام والدرجات.
- إدارة الفصول الدراسية ومصادرها وكتابة تقارير التعلم.
- تخزين وتسليم المقررات الإلكترونية للتعلم الذاتي. (بسيوني، 2008، ص ص100-101)

- وجود منتدى تناقش فيه المواضيع ذات الصلة لعملية التعليمية بشكل عام.
- تسليم المعلم للواجبات بدلاً من إرسالها عبر البريد الرقمي.
- البحث في الموضوعات التي أثبتت سابقاً ذات صلة لمحتوى.
- متابعة المتدرب من بداية دخوله على النظام، وحتى خروجه منه.
- إنشاء اختبارات ذاتية المتعلمين، إما بتحديد وقت أو بدون تحديد الوقت. (فرعون، 2008، ص159)

6-4/ مكونات منصة مودل:

- لنظام مودل "MOODLE" مكونات تجعله من الأنظمة التي توفر أغلب مستلزمات بيئة التعليم الإلكتروني، يمكن إبراز هذه المكونات كما حددها (بسيوني، 2008):
- **وحدة الدرس Lesson:** وهي لإنشاء عدة صفحات تعرض المنهج أو جزءاً منه، ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى.
 - **وحدة المنتدى Fourm:** تعطي إمكانية النقاش ومن خلالها يمكن تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج.
 - وحدة التقويم والاختبارات والاستبانات.

- وحدة معجم المصطلحات **Glossary**: لعمل قواميس المصطلحات المستخدمة في المنهج كما يمكن تكليف المتعلم بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.
- وحدة الواجبات الدراسية **Assignment**: وهي تعطى من المعلم، حيث يطلب من المتعلم أداء مهمة معينة، فيقوم المتعلمون بتحضيرها ثم تحميلها للموقع بأي تنسيق مثل معالج النصوص أو العروض التقديمية، ليقوم المعلم بتقييمها.
- وحدة الموارد **Resource**: لتزويد المنهج الدراسي بالموارد الإلكترونية لدعم المنهج الدراسي.
- **وقع الأخرى**: صفحات نص، صفحات ويب، الربط من ملفات التحميل.
- وحدة الكتاب **Book**: وهي لإنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب إلكتروني.

5-6/وظائف منصة مودل (Moodle) :

- يقدم نظام التعليم الإلكتروني مودل عدد من الوظائف، من أهمها:
- **سهولة الوصول**: يسمح نظام مودل للمستخدم التواصل والتفاعل مع المادة والمحاضرات والواجبات واية مساعدات سمعية وبصرية اخرى، كما يستطيع الطالب القيام بإرسال واجباته بأسرع وقت حالما يفرغ من إنجازه.
- **توفير تغذية راجعة سريعة ومستمرة**: يوفر مودل تغذية راجعة فورية عن نتائج الاختبارات وعن استفسارات الطالب سواء من التدريس او من زملائه عن طريق لوحة المناقشة، او البريد الإلكتروني، كما تقدم تغذية راجعة حول ما يتعلق ببرنامج الطالب واستفساراته.
- **تحسين وتسهيل عملية الاتصال**: يمتاز النظام بخصائص متعددة تسمح للطلبة بالتواصل مع اساتذتهم ومع زملائهم من خلال عدة اختيارات يوفرها النظام كالإعلانات، والمناقشات، والصفوف الافتراضية والبريد الإلكتروني وغيرها.

- **التتبع:** يعمل النظام علة تتبع استخدام الطلبة لهذه البرمجة ويقوم بإيداع النتائج في ملف احصائي خلال فترة التعلم، حيث يستطيع الأستاذ الحصول على معلومات إحصائية عن جميع الطلبة، ويمكن للطلبة متابعة تقييمهم.
- **بناء مهارات:** هناك مهارات عديدة يقدمها نظام مودل، يساعد على تأدية واجباتهم بكفاءة، منها تنظيم وإدارة الوقت، كما تساعد المعلم على مراعات طرائق التعلم لدى الطلبة، كما تلبي حاجات المتعلم المرئي الذي يتعلم من خلال العرض. (بن عيسى، واخرون، د ت، ص336).

6-6/نشاطات الطالب في منصة مودل(Moodle) :

- **النشاطات المرجعية:** وهي تتنوع من كتب ومراجع يسردها المعلم لطلابه أو مواقع على الإنترنت أو صفحات داخل الموقع
- **النشاطات التطبيقية:** وهي تتطلب من الطالب أن يرسل لمعلمه مقالاً سواء عن طريق الكتابة المباشرة أو إرساله على هيئة ملف، ومن ثم يقوم المعلم بالتعليق على ذلك النشاط وإعطاء الطالب الدرجة التي يستحقها.
- **التمرينات والواجبات:** وهي تتنوع من اختبار من متعدد وأسئلة الصواب والخطأ وأسئلة الاجابات القصيرة، وبعد اداء الطالب للتمرين يعطى درجته بعد ذلك، وتوجد خيارات متعددة للمعلم في وضع التمرين كأن يمكن الطالب من حل التمرين لمرة واحدة أو عدة مرات، وتحديد فترة التمرينات وغيرها.
- **استفتاءات:** يستطيع المعلم أن يجري استفتاءات في كل جزء من أجزاء مقرره لطلابه، والحصول على النتائج حال التصويت عليها.
- **المشاركة في الآراء:** وذلك بواسطة ساحات الحوار.
- **التقارير:** يقدم البرنامج للمعلم تقريراً عن زيارات الطلاب للموقع، والدرجات التي حصلوا عليها والنشاطات التي قاموا بها. (الموسى، 2005).

6-7/ مقترحات لتفعيل برنامج مودل (Moodle) :

يتطلب تفعيل مقررات مودل الالكترونية في العملية التعليمية وخاصة في التعليم العام اتخاذ عدة خطوات تحتاج إلى وقت وجهد وتمويل ضخم منها ما ذكره (الجرف، 2008، ص ص 53-54):

- تعديل سياسة التعليم على مستوى الجامعات بحيث تجعل المقررات أداة مساندة في العملية التعليمية في جميع المراحل.
- تشكيل لجنة على مستوى المنطقة التعليمية تتولى عملية التطوير تتكون من فريق عمل يضم مجموعة من المتخصصين في عدة مجالات مثل تطوير المناهج وتكنولوجيا التعليم.
- دراسة واقع استخدام التكنولوجيا في الجامعة أي حصر الأجهزة والبرامج التعليمية المتوفرة فيها.
- دعم إدارة المدرسة وتشجيعها لدمج المقررات الالكترونية في التعليم واستخدام المعلمين لها.
- وضع تصور أو خطة شاملة طويلة الأمد لدمج المقررات الالكترونية في التعليم على مستوى المقررات المختلفة والصفوف والمراحل المختلفة.
- تحديد مدة زمنية لتنفيذ خطة الدمج في تدريس المقررات والصفوف المختلفة. بحيث تتم عملية الدمج على مراحل تتكون كل منها من خطوات صغيرة متدرجة.
- تخصيص ميزانية ضخمة لدمج المقررات الالكترونية في مقررات مراحل التعليم العام، ولتغطية تكاليف نفقات تدريب المعلمين، وتوظيف الخبراء والمدرسين، وصيانة نظام مودل لإدارة المقررات الالكترونية، وشراء الأجهزة والبرامج.
- إنشاء بنية تكنولوجية تحتية تشمل إيصال خدمة الإنترنت إلى المدارس، وتوفير معامل حاسب ذات وسائل متعددة في المدارس، وتزويد المدارس بأجهزة حاسب وما

يُصاحبها من أجهزة وبرامج تعليمية، واستبدال الأجهزة القديمة (إذا كانت موجودة) بأجهزة أخرى حديثة متطورة.

- تهيئة الطلاب لإدارة جميع المعلومات التي سيتعاملون معها في المقرر، والتأكد من أن الطلاب قادرين على الاتصال بالمعلم ومع بعضهم البعض ومحتوى المقرر مع تقديم التغذية الراجعة، والتواصل بين الطلاب وبين الطلاب والمعلم، وأن تكون الأهداف والمادة العلمية وقائمة موضوعات المقرر واضحة، ودعم المعلم القوي.

خلاصة:

يمكن القول ان المنصات التعليمية الإلكترونية أصبحت ضرورة ملحة في العملية التعليمية التعلمية، لما تحقّقه من نقلة نوعية في طرائق التعلم، كمنصة مودل باعتبارها تتيح للمتعلم الاستمرارية في عملية التعلم، وتشجع على التعلم الذاتي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية

تمهيد:

لتحقيق اهداف الدراسة ثم اتباع خطوات إجرائية تتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، واداة جمع البيانات بعد التأكد من صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لحساب وتحليل وتفسير النتائج.

1/ منهج الدراسة:

إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة تفرض على الباحث تبني منهج معين دون غيره تبعاً إلى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من هذه الدراسة، ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ومشكلة الدراسة الحالية، والعينة التي ستطبق عليها، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي عرفه (المحمودي، 2019، ص46) على أنه طريقة لوصف الموضوع ودراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها".

2/ الدراسة الاستطلاعية:

تكتسي الدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة في البحث العلمي؛ إذ تعتبر دراسة استكشافية أولية له نظراً لارتباطها المباشر بالميدان، حيث تمكن الباحث من الوصول إلى ميدان الدراسة، مما يسهل عليه الفهم الأفضل، والتصور الكامل لموضوع بحثه، وإمكانية تحقيق أهدافه، وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الحالية بقسم علم النفس بجامعة المسيلة خلال الفترة الزمنية الممتدة من 12 إلى 13 مارس 2023، وهذا بهدف تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- ضبط أداة الدراسة والتأكد من خصائصها السيكو مترية.
- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تصادف سير الدراسة الأساسية.

2-1/ عينة الدراسة الاستطلاعية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية (40) طالبا وطالبة من قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التابعة لجامعة محمد بوضياف المسيلة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بغرض التحقق من الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة، ويمكن توضيح خصائص العينة الاستطلاعية من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (01): يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس:

المتغير	الفئات	عدد الافراد	النسبة%	المجموع
الجنس	ذكر	07	17.5%	40
	انثى	33	82.5%	

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة الذكور أقل من نسبة الاناث حيث بلغت 17.5%، ونسبت الاناث 82.5%

جدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص:

المتغير	الفئات	عدد الافراد	النسبة%	المجموع
المستوى	علم النفس	20	50%	40
	علوم التربية	20	50%	

من خلال نتائج الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة توزيع العينة حسب التخصص متساوية والتي قدرت بـ 50% لكل التخصصين.

3/ أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبيان يقيس اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة مودل (Moodle).

3-1/ وصف الاستبيان:

قامت مجموعة البحث ببناء استبيان يقيس اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل بعد الاطلاع على عديد المراجع النظرية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تكونت الاستبيان في صورته الأولية من (45) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، تتدرج تحت كل بعد 15 فقرة. كما تم تحديد خمس بدائل للإجابة وفق سلم ليكرت الخماسي الذي يتضمن البدائل الآتية: (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وتقابلها الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي في العبارات الإيجابية، وتعكس هذه الدرجات في العبارات السلبية التي تحمل الأرقام (6-8-19) في الاستبيان. ويمكن توضيح الأبعاد والفقرات المكونة للاستبيان من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم(03): يمثل أبعاد وأرقام عبارات الاستبيان.

الرقم	ابعاد الاستبيان	ارقام العبارات
01	الاتجاه نحو أهمية استخدام منصة مودل في التعلم.	من 01 الى 15
02	الاتجاه نحو المهارات اللازمة لاستخدام منصة مودل.	من 16 الى 30
03	الاتجاه نحو صعوبات استخدام منصة مودل.	من 31 الى 45

3-2/ طريقة تصحيح الاستبيان:

لتحديد طبيعة الاتجاه نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل ، تم الاعتماد على خمسة مجالات صممت حسب الأبعاد الثلاثة للاستبيان والدرجة الكلية له ،وتتضمن المتوسطات الحسابية و كذا طبيعة الاتجاه المقابل له وفق خمسة أنماط للاتجاه هي: (سليبي جدا، سليبي، معتدل، إيجابي، إيجابي جدا). والجدول الموالي يوضح المجالات حسب الابعاد والدرجة الكلية:

جدول رقم (04): يوضح المجالات وطبيعة الاتجاه حسب الابعاد والدرجة الكلية.

الابعاد	المجالات	طبيعة الاتجاه
البعد الاول و الثاني	من 11 إلى 19.8	اتجاه سليبي جدا.
	من 20.8 إلى 29.6	اتجاه سليبي.
	من 30.6 إلى 39.4	اتجاه معتدل.
	من 49.2 إلى 140.4	اتجاه إيجابي.
	من 50.2 إلى 55	اتجاه إيجابي جدا.
البعد الثالث	من 08 إلى 14.5	اتجاه سليبي جدا.
	من 15.4 إلى 21.8	اتجاه سليبي.
	من 22.8 إلى 29.2	اتجاه معتدل.
	من 30.2 إلى 36.6	اتجاه إيجابي.
	من 37.6 إلى 40	اتجاه إيجابي جدا.
الدرجة الكلية	من 31 إلى 55.8	اتجاه سليبي جدا.
	من 56.8 إلى 81.6	اتجاه سليبي.
	من 82.6 إلى 107.4	اتجاه معتدل.
	من 108.4 إلى 133.2	اتجاه إيجابي.

اتجاه إيجابي جدا.

من 134.2 إلى 155

3-3/ الخصائص السيكومترية للاستبيان:

للتأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان قمنا بحساب كل من الصدق والثبات.

3-3-1/ الصدق: يقصد بصدق الأداة مدى صلاحيتها لقياس السلوك أو الاتجاه الذي

صممت لأجله، أي أن الاختبار يكون صادقا إذا كان يقيس ما وضع الاختبار من أجله وأن

تحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية (عيشور وآخرون، 2017، ص361)

للتأكد من صدق الاستبيان تم الاعتماد على الأنواع الآتية:

- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة بقسم علم النفس في

تخصصي علم النفس وعلوم التربية، والبالغ عددهم (10) اساتذة تم استرجاع (07)

استمارات منها، وهذا بهدف التحقق من وضوح صياغة فقراته، ومدى ارتباطها بالأبعاد

المندرجة تحتها، وبناء على ملاحظات الأساتذة المحكمين تم حذف بعض الفقرات

وتعديل صياغة الأخرى وتوضيحها، لتصبح الأداة جاهزة للتطبيق الاستطلاعي (ملحق

1).

- **صدق الاتساق الداخلي:** والذي يعتمد على حساب معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة

الكلية للاستبيان، وكانت النتائج كما هي موضحة حسب الجدول الموالي:

جدول رقم(05): يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان:

الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
01	**0.50	0.01	0.01	15	**0.54	30	0.28
02	**0.57	0.01	غير دالة	16	0.04	31	0.09
03	**0.45	0.01	0.01	17	**0.52	32	0.05
04	0.16	غير دالة	0.01	18	**0.48	33	0.28
05	**0.51	0.01	0.01	19	**0.63	34	-0.03
06	0.27	غير دالة	0.01	20	**0.42	35	**0.61
07	**0.43	0.01	غير دالة	21	0.08	36	*0.35
08	** -0.49	0.01	0.01	22	**0.56	37	*0.35
09	**0.67	0.01	0.01	23	**0.48	38	0.03
10	**0.55	0.01	0.01	24	**0.67	39	* -0.32
11	**0.69	0.01	غير دالة	25	0.23	40	*0.39
12	**0.49	0.01	0.01	26	**0.54	41	0.01

0.05	*0.32	42	غير دالة	-0.27	27	0.05	*0.38	13
0.05	*0.36	43	0.01	**0.61	28	غير دالة	0.27	14
غير دالة	-0.24	44	0.05	*0.36	29			

من خلال جدول رقم (05) الذي يوضح معاملات الارتباط بين فقرة والدرجة الكلية للاستبيان نلاحظ أن معظم معاملات الارتباط كانت دالة احصائيا عند مستويي الدلالة (0.05) أو (0.01) ؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.27_0.69)، وهذه النتائج تؤكد اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للاستبيان وكذا تمتعها بالصدق الداخلي وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

أما العبارات التي كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية غير دالة فقد تم حذفها من الاستبيان، وهي الفقرات التي تحمل الأرقام الآتية (04،06، 14، 16، 21، 25، 27، 31، 32، 34، 38، 41، 44) لتصبح الأداة مكونة في صورتها النهائية من (31) فقرة موزعة على أبعادها الثلاثة (ملحق 2).

كما تم حساب الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للاستبيان والأبعاد المشكلة له وتم تسجيل النتائج الموضحة بالجدول الموالي:

جدول رقم(06): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبيان والأبعاد المشكلة له.

البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الاول	الابعاد
**0.64	**0.93	**0.85	الدرجة الكلية

**دالة عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال نتائج الجدول رقم (06) الذي يوضح نتائج الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للاستبيان نلاحظ اتساق الابعاد الثلاثة للاستبيان مع الدرجة الكلية له، حيث بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية والبعد الاول (0.85)، كما قدر معامل الارتباط بين الدرجة الكلية والبعد الثاني ب (0.93)، بينما بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية والبعد الثالث (0.64)، وكلها قيم دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا ما يؤكد اتساق الابعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان، و على صلاحيته للتطبيق في الدراسة الحالية.

• الصدق التمييزي:

ويشير هذا النوع من الصدق الى قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها، وتم التحقق من الصدق التمييزي للاستبانة بعد جمع استجابات افراد العينة الاستطلاعية، وترتيب الدرجة المتحصل عليها ترتيبا تنازليا، ثم المقارنة بين المجموعتين المتطرفتين باستخدام الاختبار التائي. حيث اخذت ما نسبته (27%) من الافراد ذوي الدرجة العليا و(27%) من الافراد ذوي الدرجة الدنيا، وقد جاءت نتائج الصدق كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(07): يوضح نتائج الصدق التمييزي

مستوى الدلالة	قيمة "T"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المتغيرات	
دالة عند 0.01	17.78	10	3.54	42	11	المجموعة العليا	البعد
			1.47	29.81	11	المجموعة الدنيا	1
دالة عند 0.01	15.06	10	4.17	46.72	11	المجموعة العليا	البعد
			5.19	29.72	11	المجموعة الدنيا	2
دالة عند 0.01	40.56	10	1.81	34.09	11	المجموعة العليا	البعد
			1.81	24.90	11	المجموعة الدنيا	3
دالة عند 0.01	10.10	10	7.55	119.09	11	المجموعة العليا	الدرجة
			13.17	85.72	11	المجموعة الدنيا	الكلية

من خلال بيانات الجدول رقم (07) نلاحظ ان قيمة الاختبار التائي قد بلغت في البعد الأول (17.78)، في البعد الثاني (15.06)، في البعد الثالث (40.56)، وهي قيم دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، ودرجة الحرية (10)، وهذه النتيجة تدل على تمتع الاستبيان بقدرة تمييزية بين الفئتين المتطرفتين في اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل وقدرته على قياس ما وضع لقياسه.

3-3-2/الثبات: لقياس ثبات الاستبيان استخدمنا ثلاث طرق مختلفة، والجدول الموالي

يظهر نتائج الثبات باستخدام الطرق المشار اليها:

جدول رقم(08): يوضح نتائج ثبات الاستبيان:

التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	جوتمان	ألفا كرونباخ	المتغيرات الطريقة
0.93	0.73	0.73	النتائج

من خلال نتائج الجدول رقم(08): نلاحظ أن قيم الثبات المتحصل عليها وفقا لكل طريقة جاءت مرتفعة؛ فقد بلغت قيمة الثبات وفق معامل ألفا كرونباخ وجوتمان (0.73)، وبلغت قيمة الثبات وفق طريقة التجزئة النصفية (0.93) وهي قيم مرتفعة تؤكد تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات وإمكانية التطبيق والوثوق في النتائج. وبناء على نتائج الصدق والثبات يتضح أن استبيان اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، ويمكننا الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية لغرض التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة.

4/ مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع افراد او الأشخاص او الأشياء الذين يكونون المجتمع، او التي تكون موضوع مشكلة البحث، فتحديد مجتمع البحث ووضعه في ذهن الباحث قبل بدء بحثه او دراسته امر بالغ الأهمية حتى لا تخرج الاستنتاجات والتوصيات عن حدودها. (عبد المنعم، 2006، ص21)

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة محمد بوضياف المسيلة والبالغ عددهم حوالي(1500) طالبا وطالبة، اما عينة الدراسة فتمثلت في مجموعة من طلبة قسم علم النفس، تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية من شعبتي (علم نفس وعلوم التربية)، خلال الموسم

الدراسي (2023/2022)، والبالغ عددهم 150 طالبا وطالبة، حيث كانت نسبة تمثيلها في مجتمع الدراسة 10% وهي نسبة مقبولة احصائيا.

والجداول الموالية توضح خصائص عينة الدراسة حسب كل من الجنس والمستوى والتخصص الدراسي:

جدول رقم(09): يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس (ذكر/انثى)

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكور	36	24%
اناث	114	76%
المجموع	150	100%

يبين الجدول رقم (09) توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس، حيث يقدر عدد الذكور ب 35 طالب، أي بنسبة 24% وبلغ عدد الاناث 114 طالبة، أي بنسبة 76% وتبين لنا ان عدد الاناث أكبر من عدد الذكور وهذا راجع لطبيعة التخصص الذي يستقطب فئة الاناث أكثر من فئة الذكور.

جدول رقم(10): يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى (ليسانس/ماستر):

المستوى	العدد	النسبة المئوية%
ليسانس	75	50%
ماستر	75	50%
المجموع	150	100%

من خلال نتائج الجدول رقم (10) الذي يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي، حيث يقدر عدد طلبة ليسانس ب 75 طالبا وطالبة، أي بنسبة 50% وعدد طلبة الماستر 75 طالبا وطالبة، أي بنسبة 50%، وهي نسبة متساوية بين طلبة الماستر والليسانس.

جدول رقم(11): يمثل توزيع افراد العينة حسب التخصص (علم النفس/علوم التربية)

التخصص	العدد	النسبة المئوية%
علم النفس	75	50%
علوم التربية	75	50%

المجموع	150	%100
---------	-----	------

يبين الجدول رقم (11) توزيع افراد العينة حسب التخصص الدراسي، حيث يقدر عدد طلبة علم النفس بـ 75 طالب وطالبة، أي بنسبة 50% وعدد طلبة علوم التربية 75 طالب وطالبة، أي بنسبة 50% وهي نسبة متساوية بين الطلبة من الشعبتين.

5/حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على معرفة طبيعة اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل في ضوء بعض المتغيرات.
- **الحدود المكانية:** تم اجراء الدراسة بقسم علم النفس في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.
- **الحدود الزمانية:** تم اجراء هذه الدراسة الاساسية في الفترة الممتدة من 2023/03/19 الى غاية 2023/03/22.
- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة الحالية على طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة محمد بوضياف المسيلة.

6/أساليب المعالجة الإحصائية:

- تمت معالجة البيانات المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).
- وقد تم الاعتماد في تحليل البيانات على الأساليب الآتية:
- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** استخدمت لتحديد طبيعة اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) في ضوء بعض المتغيرات.
 - **الاختبار T-test:** استخدم لحساب صدق المقارنة الطرفية، وحساب دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة حسب متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

- معامل الارتباط بيرسون (pearson): استخدم لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- معامل الفا كرونباخ: استخدم لحساب ثبات الاستبيان.
- معامل سبيرمان براون: استخدم لتصحيح معادلة الطول في حساب الثبات حسب طريقة التجزئة النصفية.
- معامل جوتمان: استخدم لحساب ثبات الاستبيان.

خلاصة:

لقد تضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تحديد المنهج والعينة وإجراءات إعداد أداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل بيانات الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

سنحاول من خلال هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد تطبيق أداة الدراسة، بالإضافة الى تحليل وتفسير ومناقشة ما توصلنا اليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة، والتحقق من فروضها، وهذا بعد جمع البيانات وتفريغها ومعالجتها احصائياً، بهدف التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل في ضوء متغيرات: الجنس، التخصص الدراسي، المستوى الدراسي.

1/ عرض نتائج الدراسة:

1-1/ عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن: اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) إيجابية . ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة لكل بعد من أبعاد الاستبيان، كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول رقم (12): يبين طبيعة اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة مودل:

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الاتجاه
01	الاتجاه نحو أهمية منصة مودل في التعلم	39.48	6.50	اتجاه معتدل
02	الاتجاه نحو المهارات اللازمة لاستخدام منصة مودل	38.81	6.77	اتجاه معتدل
03	الاتجاه نحو صعوبات استخدام منصة مودل	30.94	5.51	اتجاه إيجابي
	الدرجة الكلية	105.34	12.86	اتجاه معتدل

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبيان قد بلغت (105.34) بانحراف معياري قدره (12.86)، وهي قيمة تقع ضمن المجال (82.6_107.4)، والذي يشير حسب الجدول رقم (04) الى وجود اتجاهات معتدلة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل لدى طلبة الجامعة، ومنه فان الفرضية الأولى لم تتحقق.

أما فيما يتعلق بالبعد الأول المرتبط بالاتجاه نحو أهمية منصة مودل في التعلم فقدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ(39.48) بانحراف المعياري قدره (6.50)، وكذا بالنسبة للبعد الثاني المتعلق بالاتجاه نحو المهارات اللازمة لاستخدام منصة مودل، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ(38.81) وبانحراف معياري قدره(6.77)، وهي قيم تقع ضمن

المجال (30.6_39.4)، والذي يشير حسب الجدول رقم (04) الى وجود اتجاهات معتدلة نحو أهمية منصة مودل في التعلم وكذا المهارات اللازمة لاستخدامها. وجاء المتوسط الحسابي للبعد الثالث المتعلق بالاتجاه نحو صعوبات استخدام منصة مودل مقدرا بـ(30.94) وبانحراف معياري (5.51)، وهي قيمة تقع ضمن المجال (30.2_36.6)، والذي يشير حسب الجدول رقم (04) إلى الاتجاه الإيجابي، وهذا يعني أن اتجاهات الطلبة نحو صعوبات استخدام منصة مودل كانت ايجابية. إن النتائج السابقة تؤكد على وجود اتجاهات معتدلة لدى الطلبة عينة الدراسة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل ، ومنه فإن الفرضية الأولى التي تنص على أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل ايجابية لم تتحقق.

1-2/ عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل تعزى لمتغير الجنس. وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب اختبار دلالة الفروق (T-test)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الموالي:

جدول رقم(13): يوضح الفروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم

الإلكتروني مودل حسب متغير الجنس

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الأساليب الإحصائية المتغيرات
غير دالة	0.44	-0.76	148	15.07	103.91	36	ذكر
				12.11	105.78	114	أنثى

من خلال الجدول رقم (13) يتضح أن المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ (103.91) وبانحراف معياري قدره (15.07)، في حين قدر المتوسط الحسابي عند الاناث بـ (105.78)، وهو أكبر منه عند الذكور، أما الانحراف المعياري فقد بلغ

(12.11) عند الاناث، وبالنظر الى اختبار دلالة الفروق T-test المقدر بـ (-0.76) عند درجة الحرية (148)، وهي قيمة غير دالة احصائيا وهو ما تؤكد لنا قيمة مستوى الدلالة $\text{sig}=0.44$ وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

وبناء على هذه القيم نقول اننا نرفض الفرضية الثانية القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل تعزى لمتغير الجنس"، ونقبل الفرضية الصفرية.

1-3/ عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة في استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل تعزى لمتغير التخصص الدراسي. وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب اختبار دلالة الفروق T-test وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (14): يوضح الفروق في اتجاهات الطلبة في استخدام منصة التعليم

الإلكتروني مودل حسب متغير التخصص الدراسي

الأساليب الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
علم النفس	75	105.01	13.54	148	-0.30	0.76	غير دالة
علوم التربية	75	105.65	12.17				

يتضح من خلال الجدول رقم (14) ان المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة في تخصص علم النفس يقدر بـ (105.01) و بانحراف معياري قدره (13.54) وهو أصغر منه عند الطلبة في تخصص علوم التربية المقدر بـ(105.65)، وبانحراف معياري قدره (12.17)، وبالنظر الى قيمة اختبار دلالة الفروق T-test البالغة (-0.30) عند درجة الحرية 148، وهي التي جاءت غير دالة احصائيا من خلال قيمة مستوى الدلالة البالغة

sig=0.76 وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، يمكننا القول أن الفروق ليست لها دلالة إحصائية حسب متغير التخصص الدراسي. وبناء على ذلك فإننا نرفض الفرضية البحثية الثالثة التي تقول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل تعزى لمتغير التخصص الدراسي، ونقبل الفرضية الصفرية.

1-4/ عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل تعزى لمتغير المستوى الجامعي. وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب اختبار دلالة الفروق T-test وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (15): يوضح الفروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل حسب متغير المستوى الدراسي:

الأساليب الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ليسانس	75	106.62	12.52	148	1.24	0.21	غير دالة
ماستر	75	104.02	12.97				

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة الذين مستواهم الجامعي ليسانس تقدر بـ (106.62) بانحراف معياري قدره (12.52) وهو أكبر منه عند الطلبة الذين مستواهم الجامعي ماستر، والمقدر بـ (104.02)، وبانحراف معياري قدره (12.97)، وبالنظر الى دلالة الفروق T-test المقدر بـ (1.24) عند درجة الحرية (148)، وهي قيمة غير دالة احصائيا وهو ما تؤكدده قيمة مستوى الدلالة sig=0.21 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).

وبناء على هذه القيم نقول اننا نرفض الفرضية الرابعة التي تقول أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ونقبل الفرضية الصفرية.

2/مناقشة نتائج الدراسة:

2-1/مناقشة نتائج الفرضة الأولى:

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لهذه الفرضية وجود اتجاهات معتدلة نحو استخدام طلبة الجامعة لمنصة التعليم الإلكتروني مودل ، وهذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء الابعاد التي تضمنتها أداة الدراسة، حيث يمكن ارجاع وجود اتجاهات معتدلة لدى الطلبة نحو أهمية استخدام منصة مودل في التعلم كبعد اول في أداة الدراسة الى معرفة الطلبة لمزايا هذه المنصة؛ كونها وسيلة فعالة في التعلم عن بعد، وهي تدعم التحول نحو طريقة الاستكشاف والبحث بدلاً من التلقين والعرض من جانب الأساتذة، والاستماع والحفظ من جانب الطلبة. بالإضافة إلى دعمها للتفاعل الإلكتروني من خلال تبادل الخبرات التعليمية والآراء، والمناقشات والحوارات الهادفة، واستخدام أدوات التفاعل والاتصال المتزامنة وغير المتزامنة، وهذا رغم الصعوبات التي تعيق استخدامهم لها بشكل أفضل، الأمر الذي قد أثر على طبيعة اتجاهاتهم نحو استخدامها لتكون معتدلة بدل إيجابية كما كان متوقعا، بالإضافة الى الظروف التي يعيشها الطلبة بالإقامات الجامعية، وفي المناطق النائية، حيث يضعف تدفق شبكة الانترنت، وهذا بدوره قد يصعب عملية التعلم باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية و منها منصة مودل.

وفيما يتعلق بالبعد الثاني الخاص بالمهارات اللازمة لاستخدام منصة مودل، فقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات هي الأخرى معتدلة، ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى مهارات الطلبة المحدودة في التعامل مع منصة مودل، والتي قد تقتصر على تسجيل الدخول والخروج، وتفحص الحساب من حين الى آخر، بالإضافة الى تحميل المقررات الدراسية في

فترة الامتحانات او قبلها بفترة قصيرة جدا، مع العلم أن مهام الطالب مختلفة وعديدة في منصة مودل كالتواصل مع الأساتذة والزملاء، وانشاء مجموعات ومنتديات للمناقشة والاستفسار، وهذا ما يجهله الطالب. وقد يكون هذا راجع الى الغياب الكلي للتدريب الموجه للطالب في استخدام هذه المنصة، وانعدام الدورات التكوينية حول استخدام منصة مودل و تسهيل التعامل معها.

في حين أظهرت نتائج البعد الثالث الخاص بصعوبات استخدام منصة مودل وجود اتجاهات إيجابية ، وهذه النتيجة تؤكد الصعوبات التي أشار اليها الطلبة، وهي ترتبط بالمادة العلمية من حيث الفهم او الفهم الخاطئ لها دون الرجوع الى شرح الأستاذ، و انعدام التواصل بين الأستاذ والزملاء من خلال المنصة بسبب غياب تفعيل المجموعات ومنتديات المناقشة الموجودة على المنصة من طرف الطلبة، وهذا ما جعلهم يعتمدون على وسائل أخرى إضافية يعتبرونها أسهل في التواصل كاستخدام البريد الالكتروني، وانشاء مجموعات خاصة عبر تطبيق الماسنجر (الفييس بوك) من اجل المناقشة الجماعية وطرح الاستفسارات. بالإضافة الى ما سبق؛ فقد اكد الطلبة على وجود صعوبات ترتبط باستخدام منصة مودل في حد ذاتها، والناجمة عن عدم تلقي التدريب المناسب على كيفية استخدامها، وتقديم الدعم الفني لمثل هذا النوع من التعلم، وعدم معرفتهم بمهارات التعامل معها، وهذا ما جعل الولوج الى المنصة والتعامل معها صعبا نوعا ما، كما ان نقص توفر الإمكانيات المادية والتقنية لدى الطلبة، كضعف تدفق الانترنت التي تعتبر أكبر عائق امامهم، وعدم امتلاكهم للوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة مثل الحواسيب الشخصية والهواتف الذكية لارتفاع أسعارها، وعدم قدرة الطالب على اقتنائها... كلها عوامل تجعل الطالب يواجه صعوبة كبيرة في التعلم من خلال منصة مودل، الأمر الذي ينعكس على اتجاهاته نحو استخدامها.

اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (بوجلل و بوضياف، 2021) التي توصلت الى وجود اتجاهات معتدلة نحو استخدام التقويم الالكتروني المعتمد على منصة

مودل في ظل جائحة كورونا. وهذا الاتفاق يمكن ارجاعه الى تشابه عينتي الدراستين والتمثلة في طلبة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

كما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد المهدي واخرون، 2016) التي توصلت الى وجود اتجاهات إيجابية لدى افراد الدراسة نحو استخدام برمجية مودل في تعليمهم، وهذا الاختلاف راجع الى البيئة التي اجريت فيها كل دراسة، فدراسة عبد المهدي كانت في الأردن ودراستنا الحالية في الجزائر، بالإضافة الى الاختلاف في المجال الزمني لكل دراسة الذي كان قبل الجائحة بسنوات، والعينة التي طبقت عليها، حيث استهدفت الأساتذة الجامعيين بخلاف الطلبة الجامعيين عينة الدراسة الحالية.

2-2/ مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لهذه الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذا التقارب في اتجاهات طلبة عينة الدراسة ذكورا واناثا نحو استخدام منصة مودل الى تشابه الظروف الدراسية والاجتماعية... التي يعيشها الطلبة، ووجود نسبة كبيرة منهم في الاقامات الجامعية، حيث يمرون بظروف معيشية قد تصعب عليهم استخدام المنصة بشكل أفضل و أيسر، واهمها التدفق الجيد لشبكة الانترنت، وغياب الوسائل اللازمة لاستخدامها مثل الهواتف الذكية والحواسيب الشخصية. كما ان إلزام الطلبة بالدراسة عبر منصة مودل بعد تفشي فيروس كورونا المستجد، ودون تهيئة نفسية مسبقة وضعهم في حيرة عن ماهية هذه المنصة، وكيفية التعامل معها، والعديد من الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابات عنها. وعلى الرغم من اعتقادهم بأهمية استخدام منصة مودل ورغبتهم في التعلم بها، وامتلاكهم لبعض المهارات اللازمة لاستخدامها؛ الا ان تعدد

الصعوبات التي تواجههم اثناء استخدامهم لها قد انعكس على اتجاهاتهم نحو استخدامها ذكورا و إناثا لتكون معتدلة لاهي إيجابية ولاهي سلبية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بوجلال وبوضياف، 2021) والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في اتجاهات الطلبة نحو استخدام التقويم الالكتروني المعتمد على منصة مودل في ظل جائحة كورونا ، قد يرجع سبب الاتفاق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة السابقة كونهما اشتركتا في نفس مكان اجراء الدراسة وهو جامعة محمد بوضياف المسيلة، وطلبة قسم علم النفس بالتحديد.

2-3/ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لهذه الفرضية عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل في التعلم تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما توفره منصة مودل من مزايا لطلبة القسم في التخصصين من حيث توفير الوقت والجهد، وتقديم معلومات نظرية كافية يمكن الاستفادة منها والحصول عليها بسهولة، كما أن الطلبة من التخصصين النفسي و التربوي يعتقدون بأهمية هذه المنصة ودورها في عملية التعلم رغم تأكيدهم على وجود صعوبات مختلفة تعرقل استخدامهم للمنصة، خاصة وانهم لم يتلقوا أي تدريب على استخدامها، الامر الذي انعكس على اتجاهات الطلبة التي أظهرت نتائجها أنها معتدلة. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بوجلال 2021).

2-4/ مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لهذه الفرضية عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

يمكن ارجاع التقارب في اتجاهات الطلبة عينة الدراسة نحو استخدام منصة مودل في مستويي الليسانس والماستر الى عدم تؤثر اتجاهاتهم بالمستوى التعليمي، كون منصة مودل تقدم لهم نفس الخدمات وتساعدهم على التعلم، وعلى تفعيل مشاركتهم الصفية، كما انهم يفتقرون الى المهارات اللازمة لاستخدامها، ويعانون من الصعوبات التي تحول دون استخدامهم لها بشكل أفضل في كلي المستويين، بالإضافة إلى تشابه الظروف الاجتماعية و الدراسية التي يعيشها الطلبة عينة الدراسة من المستويين الدراسيين المختلفين.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بوجلال وبوضياف، 2021) والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام التقويم الالكتروني في ظل جائحة كورونا حسب متغير المستوى الدراسي، يرجع سبب الاتفاق في هذه النتيجة إلى تشابه عيني الدراسة والمتمثلة في طلبة قسم علم النفس في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

كما انها تتفق مع نتائج دراسة (سلامة واخرون، 2020) والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجتي الاستفاداة والصعوبة من استخدام نظام مودل في برنامج التعلم الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي في ظل جائحة كورونا.

3/استنتاج عام:

من خلال الدراسة الوصفية التي قمنا بها، وفي ضوء المعالجة الإحصائية للبيانات والتحقق من الفرضيات، فقد تم التوصل الى النتائج التالية:

- وجود اتجاهات معتدلة لدى طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل (Moodle).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل (Moodle) تعزى لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل (Moodle) تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل (Moodle) تعزى لمتغير المستوى الجامعي.

وفي الأخير فان النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية، قد اتفقت مع نتائج بعض الدراسات واختلفت مع البعض الاخر، وهذا يعود الى الاختلاف في خصائص العينات، وأدوات القياس المستخدمة، وكذا الظروف الزمانية والمكانية التي أجريت فيها كل دراسة.

خاتمة

✚ خاتمة:

ان الاعتماد على المنصات التعليمية الالكترونية في ظل التغيرات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم؛ صار ضرورة حتمية لتحقيق اهداف العملية التعليمية، وذلك من خلال ادماج المنصات التعليمية، واعتمادها كدعامة أساسية في عملية التعليم، ومن بينها منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) لما لها من أهمية ودور فعال في الارتقاء بالمنظومة الجامعية.

وفي هذا السياق حاولت الدراسة الحالية التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل ، باعتبارها تقنية تشجع على التعلم الذاتي، وتعمل على اكساب الطلبة المعارف والخبرات والمهارات اللازمة للتعلم، كما تزيد من دافعيتهم للتعلم. وقد اسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود اتجاهات معتدلة لدى طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل ، بالإضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغيرات الجنس، التخصص والمستوى الدراسي.

وهذه النتيجة تنبّه القائمين على نظم التعليم العالي الى ضرورة الاهتمام بتكوين الطلبة تكويناً يساير التغيرات والتطورات التكنولوجية؛ باعتباره يحقق نقلة نوعية في الرفع من المستوى التعليمي للطلبة، وينمي مهاراتهم وقدراتهم المعرفية والتكنولوجية.

وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة، ونأمل ان تكون نتائج هذه الدراسة منطلقاً لبحوث مستقبلية أخرى.

✚ الاقتراحات:

- بناء على نتائج الدراسة الحالية، نقدم جملة من الاقتراحات أهمها:
- تنظيم دورات تدريبية للأساتذة والطلبة على استخدام المنصات التعليمية الالكترونية و أهمها منصة مودل (Moodle).
- توفير الإمكانيات المادية للطلاب باستغلال المكتبات ومراكز الاعلام الالي في الجامعة للاستفادة منها، ولتتيح أكبر قدر من الاستخدام في عملية التعلم.

خاتمة

- على وزارة الاتصالات الرفع من سرعة تدفق الانترنت، وتقوية الشبكات لتقديم المساعدة للمؤسسات التعليمية في ظل التعليم الالكتروني.
- متابعة منصة مودل من قبل مختصين لتفادي الأخطاء الفنية التي يعاني منها الطلبة، والعمل على تطويرها.
- إجراء دراسات مستقبلية حول:
 - معوقات استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل من وجهة نظر الأساتذة والطلبة.
 - سبل تطوير استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل من وجهة نظر الأساتذة والطلبة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- أبو خطوة، (2013)، تصميم بيئة تعلم الكترونية تدمج بين مودل والفييس بوك وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد 39، السعودية
- الباوي، ماجدة إبراهيم وآخرون، (2019)، أثر استخدام المنصة التعليمية classroom.google في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، كلية التربية للعلوم الصرفة، المجلة الدولية في للبحوث في علوم التربية، مجلد 02، العدد 02، بغداد، العراق، ص ص 123-170.
- بسيوني، عبد الحميد، (2008)، التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- بن رجدة، أمال، (2021)، المنصات الذكية مستقبل التعليم عن بعد _التجربة الإماراتية، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 58، العدد 02، ص ص 505-526.
- بن عيشي، عمار وآخرون، (د.س)، واقع استخدام منصة مودل في ظل جائحة كورونا وأثره على اتجاهات طلبة الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 07، جامعة الجلفة، ص ص 330-343.
- بوجلال، سهيلة وبوضياف، نوال، (2021)، اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام التقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، مجلة سلوك، المجلد (08)، العدد (01)، ص ص 73-91.
- جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، محاضرة الاتجاهات، استرجعت بتاريخ 2023/02/08، 18: 48 ساعة، <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=6352>
- الجرام، عبد المهدي وآخرون، (2016)، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام مودل في تعليمهم، دراسات العلوم التربوية المجلد 43، العدد 02، ص ص 415-426.

- الجرف، ريماء سعد، (2008)، متطلبات تفعيل مقررات مودل الالكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، سجل وقائع الملتقى الأول للتعليم الالكتروني وزارة التربية والتعليم، السعودية.
- الحراوي، خولة مصطفى على، (2004)، دراسة أثر التدريس بنماذج أساليب التعلم في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهن نحو الرياضيات، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية (ابن الهيثم)، جامعة بغداد، العراق.
- الحسن، نديم رحي محمد، (2008)، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية، شهادة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- خالدي، سليمان، (2014)، خمس منصات متاحة عالمياً، استرجع بتاريخ 2023/02/09، 12: 18 ساعة، <http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/24827/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84%D8%A902.pdf?sequence=1&isAllowed=y>
- الدوسري، محمد، (2016)، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الالكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية بجامعة الملك سعود رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- دويدار، عبد الفتاح، (1992)، سيكولوجية العلاقات بين الذات والاتجاهات، د ط، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، لبنان.
- ربيع، محمد، (1998)، قياس الشخصية، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- رشيدى، منيرة، (2019)، واقع استخدام معلمات الحاسب الالى للمنصات التعليمية الالكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها، مجلة البحث العلمي في التربية، (20)، (26_1).
- رضوان، صافية، (1998)، المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس.

- السالمي، جمال، (2020)، التعليم الالكتروني في دراسات المعلومات، بجامعة السلطان قابوس مجلة دراسة المعلومات والتكنولوجيا، عمان، الأردن، دار جامعة حمد بن خليفة، ص(14_1).
- السر، خالد خمسه، (2006)، معتقدات الطلبة المعلمين تخصص رياضيات في جامعة الأقصى حول الرياضيات، مجلة جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
- سلامة، عبد الرحمان، واخرون، (2020)، واقع استخدام نظام التعليم الالكتروني مودل في برنامج التعلم الجامعي في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية، مجلة جامعة فلسطين التقنية حضوري للأبحاث، المجلد (08)، العدد (04)، ص ص 89-109.
- السيد، عبد العال، (2017)، أثر استراتيجية التعلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد 22، العدد 3، ص ص 1099_1156.
- عبد المنعم، صابر، (2006)، منهجية البحث العلمي وضوابطه، ج1، ط1.
- عزمي، نبيل جاد، (2014)، تكنولوجيا التعليم الالكتروني، ط2، دار النشر العربي، مصر.
- عماشة، سناء حسن، (2010)، الاتجاهات النفسية والاجتماعية، ط1، دار مجموعة النيل العربي، مصر.
- العضيائي، حمد ناصر، (2020)، تجربة استخدام منظومة التعليم عن بعد (moodle) في ظل ازمت كورونا (Covid-19) من وجهة نظر طلاب جامعة الشقراء، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (09)، العدد (03)، السعودية، ص ص 68-81
- عنزي، فاطمة بنت قاسم، (2011)، التجديد التربوي التعليم الالكتروني، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عيشور، نادية سعيد، (2017)، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، راس الجبل للنشر، الجزائر.
- كامل، محمد سهام إبراهيم، (2008)، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المتغيرات النفسية والديمغرافية، مذكرة ماجستير، جامعة القاهرة، مصر.

قائمة المراجع

- المحمودي، محمد سرحان علي، (2019)، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب للنشر، صنعاء، اليمن.
- مرعى، توفيق، واحمد، بلقيس، (1982)، الميسر في علم النفس الاجتماعي، دار الفرقان للنسر والتوزيع، عمان.
- المشهداني، سعد سليمان، (2019)، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن.
- مصباح، الطبي حصر، (2008)، التعليم الالكتروني من منظور تجاري وفني واداري، د ط، دار حامد للنشر، عمان.
- المعايطه، خليل عبد الرحمان، (2007)، علم النفس الاجتماعي، ط(2)، السلط، دار الفكر.
- منسي، محمود عبد الحليم، (1998)، علم النفس التربوي للمعلمين، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- الموسى، عبد الله عبد العزيز، ومبارك، احمد عبد العزيز، (2005)، التعليم الالكتروني والاسس والتطبيقات، مؤسسة شبكة البيانات، الرياض، السعودية.

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان.

الأساتذة المحكمون

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية	مؤسسة الانتماء
01	أحمد سعودي	علوم التربية	أستاذ محاضر - أ-	جامعة المسيلة
02	شهرزاد دهيمي	علوم التربية	أستاذ	جامعة المسيلة
03	عبد الغني براخلية	علم النفس	أستاذ	جامعة المسيلة
04	عواطف مام	علوم التربية	أستاذ	جامعة المسيلة
05	حميدة زموري	علم النفس	أستاذ محاضر - أ-	جامعة المسيلة
06	بلدية بن زطة	علم النفس	أستاذ محاضر - أ-	جامعة المسيلة
07	قويدر دوباخ	علم النفس	أستاذ	جامعة المسيلة

ملحق رقم(2): الاستبيان في صورته النهائية

استبيان

زملائي الطلبة زميلاتي الطالبات

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يقيس اتجاهاتكم نحو استخدام منصة مودل التعليمية - بعد جائحة كورونا- راجين منكم الإجابة على كل فقراتها بوضع العلامة (X) أمام العبارة التي تناسبكم، شاكرين لكم مسبقا حسن تعاونكم.

الجنس : ذكر () أنثى ()

المستوى الدراسي: ليسانس () ماستر ()

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	اعتقد أن استخدام منصة مودل يوفر معلومات نظرية غير كافية.					
02	أرى ان استخدام منصة مودل يزيد من فرص التعلم الذاتي.					
03	أعتقد ان منصة مودل وسيلة فعالة في التعلم عن بعد.					
04	أؤيد استخدام منصة مودل لأنه اقل تكلفة على الطالب من التعليم التقليدي.					
05	أتوقع أن استخدام منصة مودل يطور قدرات الطالب في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.					
06	اشعر ان الاعتماد على منصة مودل يقلل من أهمية حضور الطلبة للمحاضرات.					
07	اعتقد أنني أصبحت استفيد من وقتي أكثر بعد استخدام منصة مودل.					
08	اشعر ان استخدام منصة مودل في التعلم يحد من فرص التفاعل الصفي.					
9	أحب استخدام منصة مودل لأنه يوفر الجهد لتعلم المقررات الدراسية.					
10	أؤيد استخدام منصة مودل لأنه يحقق مبدا تكافؤ الفرص في التعلم.					
11	اعتقد ان استخدام منصة مودل يرفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب.					
12	أستطيع تحميل المحاضرات من خلال منصة مودل بسرعة.					
13	أتمكن من تفحص حسابي في منصة مودل بسهولة.					
14	أرى اني أستطيع تنمية مهاراتي التكنولوجية عند استخدام					

الملاحق

					منصة مودل.
15					اعتقد ان التحكم في استخدام منصة مودل يسهل التعامل مع المنصات الرقمية الأخرى.
16					أستطيع تسجيل الدخول الى منصة مودل من الهاتف المحمول.
17					أصبحت اعتمد على نفسي في الحصول على المعارف من المنصة.
18					أستطيع تسجيل الدخول والخروج من منصة مودل بدون مشاكل.
19					اعتقد ان نقص مهارات استخدام المنصة يعيق تصفح الطالب للمحتوى الرقمي باستمرار.
20					أساعد زملائي الذين لديهم صعوبات في التعلم عبر منصة مودل
21					أعتقد أن اكتساب مهارات استخدام منصة مودل يساعد على استفادة الطالب من المحتوى الرقمي.
22					أصبحت أجد مرونة أكثر في استخدام منصة مودل في عملية التعلم.
23					أشعر بالعزلة كلما استخدمت منصة مودل في التعلم.
24					تصعب على الدراسة عبر منصة مودل لأسباب صحية.
25					أرى ان نقص الموارد المالية للطالب يعيق استخدامه لمنصة مودل.
26					كثافة المادة العلمية في المقررات الدراسية عبر المنصة تجعلني أفقد التركيز.
27					يزعجني عدم امتلاكي لحساب في منصة مودل.
28					أعتقد ان استخدام منصة مودل يقلل من الاستفادة من خبرة الأستاذ.
29					أرى أن ضعف تدفق الانترنت يعيق متابعة الدروس عبر منصة مودل.
30					أصبحت أركز على تعلم المهارات التقنية في المنصة أكثر من التركيز على المحتوى المعرفي الرقمي.
31					كثرة الواجبات الأكاديمية تعيق متابعتي للدروس في منصة مودل باستمرار.

ملحق رقم(3): وثيقة إيداع مذكرة



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:
أبحاث طلبة الكليات في استخدام منصة الـ إلكترونية
معدل التحصيل بعد ختام كورسها في تموز بعرض المقيّمات
دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

إعداد الطلبة:

1- د. يحيى دتبا زيمان رقم التسجيل: 181835075743
2- د. مختار آمنة رقم التسجيل: 171735081347
القسم: علم النفس الشعبي: علم التربية التخصص التوجيه والإرشاد
إشراف: بوجلال سهيلة الرتبة: أستاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-
2023 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم

بالموافقة
س

ملحق رقم(4): تصريح شرفي بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بن مختار آمنة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 11998099301510604

الصادرة بتاريخ: 04 01 2023 عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: التوجيه والإرشاد تحت رقم التسجيل: 171735081347

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: إقامات طلبة الجامعة في استخدام منصة النقل الإلكتروني

مؤهل في النقل بعد حياثة كورسنا في ضوء رؤية الكفيلة

دراسة هداية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسجلة في: 9023/66/06

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): ديب داليا نزيحات

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110000 99 5043 180007

الصادرة بتاريخ: 2018 03/08 عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: التوجيه والارشاد تحت رقم التسجيل: 181835075743

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: !تجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصات التعلم

الآنترنت في ظل بعد جائحة كورونا، مستوى

تقديم الكتيبات ودراسة ميدانية ببلدية مسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

مديونة ديب

المسيلة في: 2023

امضاء المعني (ة): ديب

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل، والكشف عن الفروق في هذه الاتجاهات وفق متغيرات الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي. تم استخدام المنهج الوصفي، وتطبيق استبانة صممت لهذا الغرض بعد التحقق من خصائصها السيكومترية على عينة قدرها (150) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، من قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف المسيلة خلال الموسم الجامعي (2023/2022). وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) توصلنا الى النتائج التالية:

- وجود اتجاهات معتدلة لدى طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

فسرت النتائج في ضوء الدراسات السابقة، وتوجت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه ؛ المنصات التعليمية الالكترونية؛ منصة مودل (Moodle)؛ طلبة الجامعة.

Abstract:

The current study aimed to identify the nature of university students' attitudes towards using the Moodle e-learning platform, and to reveal the differences in these trends according to the change of gender, academic specialization and university level, the descriptive approach was used, and a questionnaire designed for this purpose was applied, after verifying its psychometric properties on a sample of (40) male and female students who were selected in a simple random manner, from the Department of Psychology at Mohamed Boudiaf M'sila University during the university season (2022/2023).

After collecting and analyzing the data using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), we reached the following results:

- The presence of moderate attitudes among university students towards using the Moodle e-learning platform in learning.
- There were no statistically significant differences in the attitudes of university students towards using the Moodle e-learning platform in learning due to the gender variable.
- There were no statistically significant differences in the attitudes of university students towards using the Moodle e-learning platform in learning due to the variable of academic specialization.
- There were no statistically significant differences in the attitudes of university students towards using the Moodle e-learning platform in learning due to the academic level variable.

The results were interpreted in light of previous studies, and the study culminated in a set of suggestions.

Keywords: Attitude ; Electronic Educational Platforms; Moodle Platform; University Students.